

زيزى البدراوى

إلى المطبعة رأساً

باب يقدمه هذا الأسبوع

ادوار لحود

من الخطأ ان ننظر الى السينما كوسيلة للتسلية وتمضية اوقات الفراغ ، فلم تعد السينما مجالا للبحث عن المتعة العارضة ، وانما أصبحت السينما اداة للتوجيه ووسيلة للتعبير بين شعوب العالم، وعلى قدر تطور السينما تستطيع الدولة ان تعبر عن نفسها وعن اهدافها ، وأن تسجل انطلاقات جديدة ، وان تكون سلاحا اقوى من المدفع والكتاب .

واذا كانت هذه الاسس السليمة التى يجب ان تقوم عليها النهضة السينمائية فى أى بقعة من بقاع الدنيا ، فهذا يجعلنا نعيد النظر فى موقفنا لنسقط كل الذين يعتمدون على «الفهلوة» أو الذين يرون فى السينما وسيلة للاثراء ، فهؤلاء ولمصلحة الثورة الاشتراكية يجب ان يبتعدوا عن الميدان فان ميدان السينما اليوم لايحتاج لغير الدارسين والذين بذلوا من عرقهم ومجهوداتهم الفنية من اجل ان يقدموا لبلادهم عملا نستطيع ان نقف به على أقدامنا ، ونعلن به على نهضتنا ، ونعلن عن مولد سينما جديدة متطورة وذات اسس علمية . ولقد اعجبتنى كلمة قالها الفنان « محمد عبد الوهاب » فى قصة حياته قال « ان الجديد ليس فى الفن وانما فى الفنان نفسه » وهكذا فنحن لن نستطيع أن نقدم جديدا فى ميدان السينما ، لن نستطيع أن نحقق النهضة المرجوة ، ولن نستطيع أن نقدم فنا سينمائيا تتذوقه شعوب الدنيا ، الا اذا كان لدينا الفنان الدارس الثائر الصادق . ويوم يقف هؤلاء الفنانون فى الميدان سوف تختفى تلك الفئة التى تعمل الان فى الحقل السينمائى ، وهدفها الاول والوحيد هو شباك التذاكر »

والذين ينظرون الى «شباك التذاكر » على أساس أنه المقياس لنجاح واقبال الجماهير ، يحتقرون عقلية هذه الجماهير ، بدليل ان الافلام ذات القيمة الفنية والادبية تحظى باقبال كبير من الجمهور المتفهم فلقد تغيرت نظرة الناس الى العمل الفنى واصبحت مطالب الفئة العظمى منهم هى الاصالة والتجويد والاخلاص .

صورة الغلاف



زيزى البدراوى

تصوير محمد صبرى

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق

المشرف الفنى : حلمى التونى

سكرتير التحرير : وهيب سابا



AL KAWAKEB. No. 704 — 26-1-1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهورية العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

ثمن النسخة

قطر والبحرين	٢٠ انة
بنغازى	٧٠ مليما
ليبيا طرابلس	٨٠ مليما
الجزائر	١١٠ فرنكات
المغرب	٩٠ فرنكا

ليسوا أبرياء من دمه

مؤسسة السينما تدرس مشروع انتاج فيلم باسم « اليهود والمسيح » .. فؤاد القصاص كتب السيناريو والحوار .. الفيلم يرد بأدلة واقعية قوية على المحاولات التى يبذلها الاسرائيليون لتبرئة اليهود من دم المسيح .. القصاص .. كان قد باع السيناريو لاحدى شركات القطاع الخاص .. وجدت الشركة ان الفيلم سيكلفها ما يزيد على ۲۰۰ الف جنيه .. قررت ان تتنازل عنه لمؤسسة السينما .. سعد الدين وهبة مدير التخطيط راجع السيناريو ثم قرر البدء فى انتاجه فورا ..

أفلامه كلها بوليسية ..!



الوجه الجديد عادل أدهم الذى قام بدور الجاسوس فى فيلم « الجاسوس » بطولة فريد شوقى وان سميرنر تعاقدت معه مؤسسة السينما ليشترك فى عدة افلام جديدة كلها بوليسية منها « الخائنة » .. آخر الافلام التى اشترك فيها عادل كان فيلم « هل انا مجنونة » بطولة سميرة احمد .. عادل كان يعمل ببورصة القطن ثم تفرغ للتمثيل ..

قصيدة له فى «كلمة وصورة»

سهام الديب .. المخرجة التليفزيونية .. تعد وتخرج برنامجا جديدا تسميه « كلمة وصورة » .. سهام تعبر فى هذا البرنامج بلقطات فنية مختلفة عن اغان وزجل وشعر لكبار الادباء والفنانين فى العالم العربى .. الحلقة الاولى صورتها عن قصيدة الشاعر صلاح عبدالصبور « رحلة فى الليل » .. الحلقة الثانية عن اغنية لصلاح جاهين .. تغنيها صفاء ابو السعود ...

يشتركان فى إنتاج الفيلم



فايزة احمد ونجوى فؤاد تشتركان معا فى انتاج فيلم استعراضى غنائى .. فكرة هذا الفيلم لمحمد سلطان الذى يشترك ايضا فى بطولة الفيلم .. فايزة تظهر ضيفة شرف فقط فى الفيلم وتغنى اغنيتين واحدة من تلحين محمد عبد الوهاب والثانية من تلحين محمد سلطان ...

لماذا يعاد تسجيل المسرحية؟

مسرحية « أخلص زوج فى العالم » التى يقدمها المسرح الكوميدى .. بطولة خيرية احمد ومحمد عوض وسامية رشدى وحسن مصطفى وسميحة توفيق وسمير صبرى .. عقد السيد بدير اجتماعا مع الممثلين ليناقشهم أسباب خروجهم على النص .. المسرحية سجلت واذيعت .. تقرر أن يعاد تسجيلها مرة اخرى .. بلا تحريف هذه المرة ..

تزوره يوميا بالأستوديو

مارى كوينى تحضر الى ستوديو ناصيبيان يوميا .. ليس من اجل العمل هناك ولكن لتزور ابنها نادر جلال الذى يعمل لاول مرة كمساعد مخرج أول مع حسن الصيفى فى فيلم « العريس الثانى » بطولة هند رستم وفريد شوقى ونجوى فؤاد . نادر تخرج فى العام الماضى فى معهد السينما وكان ترتيبه الاول « وهو حاصل أيضا على بكالوريوس تجارة »

ينتدب خبيرا بالمحكمة

يوسف ادريس .. اختارته محكمة القاهرة خبيرا فى قضية رفعها احد المؤلفين ضد محمود اسماعيل ويوسف الحطاب يطالب باثبات حقه كمؤلف لحلقات « نوارة » .. الحلقات اذيعت منذ عامين .. قال صاحب الدعوى انه سبق ان قدم هذه الحلقات للحطاب .. ثم فوجىء باذاعتها على ان مؤلفها محمود اسماعيل .. يوسف ادريس يقارن بين النسخة التى قدمها المؤلف والنسخة التى اذيعت ..









الملايين من أبناء الشعب العربى ، الذين اتجهوا بأنفسهم وقلوبهم الى مجلس الامة يصرون على ترشيح جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية ٠٠ نجحوا فى فرض ارادتهم المقدسة ٠٠ وافصحوا للعالم أن الشعب العربى يمضى فى طريقه الثورى ليستعيد أمجاده ويحقق حياته ٠٠ وكشفوا عن وحدة وطنية غالية ٠٠ ووعى عميق بالثورة فجددوا البيعة لزعيم الثورة وأستاذها وفيلسوفها جمال عبدالناصر ٠٠

الآلاف من الفنانين والفنانات ، انتظموا فى مظاهرة ضخمة ، بدأت من معهد الموسيقى العربية ، وسارت الى مجلس الامة ، وقد عبرت المظاهرة عن مشاركة الفن للجماهير فى الاحاسيس والآمال ، وكانت مظاهرة الفنانين لها طابعها الفنى ٠٠ بالاضافة الى اشتراك كبار النجوم فيها ٠٠ حمل المتظاهرون فريد شوقى ٠٠ يهتف ٠٠ ويهتفون معه ٠٠ وأعضاء السيرك القومى ساروا فى المقدمة يقدمون بعض العابهم ٠٠ لافتات النقابات والهيئات الفنية تؤكد اصرار الشعب على ترشيح جمال ٠٠ والفرقة الماسية رفعت لافتة كتبت عليها (لا ٠٠ ولن يكمل المشوار غيرك يا جمال) وطلبة معهد الموسيقى كانوا يرددون هتافات منغمة وملحنة ٠٠ (أمل عربى واحد ٠٠ ومصير عربى واحد ٠٠ شعب عربى واحد ٠٠ وأنت رئيسنا يا ناصر)



موكب الفن فى مجلس الامة
ساعة تسجيل أسمائهم ..
ونرى بينهم سعاد حسنى ..
وسـهير زكـى . . .

بالإجماع
بالإجماع

طلب .. واحد من الفنانين الذين اشتركوا فى الزحف



موكب الادباء .. يتصدرهم يوسف السباعى .. وخلفه امين غراب .. والوردانى .. الجميع فى مجلس الامه ..





وفى سجلات مجلس الامة كتب الفنانون ..

● الفنانون العرب يبايعون الرئيس المحبوب جمال عبد الناصر ، بطل الثورة والسلام والعروبة حفظه الله ، وادامه للعروبة حتى يحقق رسالة العرب فى الوحدة والسلام والتعاون الاشتراكى ، وان يحرر كل شبر من ارض العرب وافريقيا فسر ايها الرئيس المحبوب ، والله معك ، والشعب العربى فى الامة العربية بجانبك ، والله يوفقكم فى جميع خطواتكم المباركة لنصرة الحق والسلام

● قصدت ام كلثوم الى مجلس الامة فى صبيحة المظاهرة ، واستطاعت ان تخترق الزحام ، وتخرج من باب جانبى ..

● وقف عبد الوهاب بسيارته على بعد امتار من مجلس الامة ولم يستطع الدخول ، فارسل برقية الى السيد انور السادات يقول فيها « باسم السلام العالمى الذى كافح من اجله ، لكى تحيا الانسانية فى سلام وحب ، باسم الانتصارات الظافرة التى قاد اليها بلاده بعد عصور القهر والظلم والظلام ، باسم كل الشعوب المناضلة التى تتجه الى القاهرة حاملة مشاعل الحرية التى رفعتها ثورة ٢٣ يوليو ، باسم الجموع المكافحة التى انصفها من القلة الظالمة المستغلة ، باسم السلام والمحبة والخير والحرية والانسانية .. أضم صوتى الى اصوات الملايين التى تبايع زعيمنا ، وقائدنا جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية »

● منع المرض عبد الحليم حافظ من الاشتراك فى المظاهرة ، وهو احد الذين نظموها ، فارسل برقية الى السيد رئيس مجلس الامة يقسم فيها بعروبته ، وقومية بلده انه اذا لم يرشح المجلس جمال عبد الناصر رئيسا ، فانه لن يغنى مدى حياته ..

● ارسلت هند رستم برقية تقول فيها أنها تضم صوتها الى أصوات الملايين ، وتطالب بترشيح الرئيس

● برقيات اخرى وصلت الى مجلس الامة ..

● اضم صوتى الى ملايين العرب فى كل مكان ، واطالب بترشيح جمال عبد الناصر رئيسا مدى الحياة ـ فاتن حمامة

● ارفع صوتى مع أصوات الملايين لمبايعة الرئيس ـ رشدى اباظة

● اؤيد ترشيح السيد الرئيس ـ نادية لطفى

● عاش جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية ـ سامية جمال

● سارت فايزة أحمد فى مظاهرة الفنانين .. ولكنها لم تتمكن من شدة الزحام من دخول المجلس .. فاتجهت مع زوجها محمد سلطان الى اقرب مكتب تلغراف ، وارسلت البرقية : لا رئاسة بدون جمال ، فهو ناصرنا الى الابد نفديه بقلوبنا وارواحنا



فايده كامل تسجل تأييدها لترشيح الرئيس .. وحولها فريد الاطرش ، عبد اللطيف التلبانى ، عبد الوهاب محمد ، مصطفى عبد الرحمن ، سعاد احمد ، كوكا



بالإجماع بالإجماع

فريد شوقي سجل اسمه فى مجلس الامة .. وحوله .. نجوى فؤاد . صلاح ابوسيف . حورية حسن . محمد الفزاوى .. فى اقصى اليمين احمد مظهر .. والكل ينتظر دوره ..

جانب من الفنانين بعد ان وصلوا الى مجلس الامة .. مديحة يسرى . كوكا . سيد اسماعيل . امينة رزق . شفيق جلال ..







محسن سرحان يسجل اسمه .. وفى اقصى اليسار عدلى كاسب ..



مسز انديرا غاندى ومس سارومادنى وسميرة احمد وجلال الرشيدى الملحق الصحفى بسفارة جمهوريتنا . ورئيس الوفد السينمائى . .

ماجدة تكتب لك من الهند

فرصة الفوز .. لأم العروسة

هذه هي الرسالة رقم ٢ من الفنانة ماجدة ، حيث تحضر مهرجان الهند السينمائى الدولى كعضو فى لجنة التحكيم . فى الرسالة خبر طيب يقول ان فيلمنا أمامه فرصة طيبة للفوز باحدى جوائز المهرجان الرئيسية . . .

● افتتح المهرجان رسميا يوم السبت ٨ يناير ، وهو المهرجان الدولى الثالث للفيلم الهندى . وقد دعت الهند ٢٨ دولة هى يوغوسلافيا . أمريكا . بريطانيا . ج.ع.م. الاتحاد السوفييتى ، تركيا سوريا . السويد . رومانيا . بولندا نيجيريا . هولندا . المغرب . اليابان . ايطاليا . المجر . هونج كونج . فرنسا . فنلندا . المانيا الشرقية . المانيا الغربية . الدانمرك . تشيكوسلوفاكيا . كوبا . سيلان . كندا . المجر . بلجيكا .

● يوم ١١ يناير أقام السيد راداكريشنان رئيس الجمهورية حفل تكريم فى القصر الجمهورى ، دعا اليه أعضاء الوفود .

رادا كريشنان رئيس جمهورية الهند يحيى اعضاء الوفود التى اشتركت فى المهرجان الثالث للفيلم الهندى . .



عماد حمدى يقرأ ما نشرته جريدة التايمز الهندية عن فيلم ام العروسة الذى اشتركنا به فى المهرجان . .

● جلال الرشيدى ملحقنا الصحفى فى سفارة ج.ع.م . فى نيودلهى ، انتدب رئيسا لوفدنا فى المهرجان . اعضاء الوفد .. **سميرة احمد . عماد حمدى . حسن عثمان**

● يوم ١٢ .. اقام عمدة نيودلهى حفل تكريم لأعضاء الوفود فى القلعة الحمراء بنيودلهى . كان الحفل رائعا جدا لانه تميز بالطابع الشعبى الهندى .. من رقص وغناء وموسيقى .

● **ام العروسة ..** فيلمنا الذى عرض فى المهرجان .. قوبل بتقدير كبير .. واثنى عليه اعضاء الوفود .. والصحافة الهندية .

● الفيلم بطولة **عماد حمدى وسميرة احمد وتحية كاريوكا واخراج عاطف سالم** . وينتظر ان يفوز باحدى جوائز المهرجان الرئيسية . ان أمامه فرصة طيبة للفوز .

● عرض الفيلم يومين متعاقبين فى ٣حفلات وقدطلب مجلس النواب الهندى عرضه عرضا خاصا فى قصر العلوم .

● جوائز المهرجان على هيئة طاووس من الذهب أو الفضة أو البرونز . للفيلم الاول .. والثانى .. والثالث

● بعد نهاية المهرجان .. وتوزيع الجوائز .. سيقوم أعضاء الوفود بزيارة الاستوديوهات فى كلكتا ومدراس وبومباى . ولنا لقاء يوم **الثلاثاء القادم .. فى الكواكب ..** لاقول لكم نتائج المهرجان .. والدول الفائزة فيه .

ماجده

حكاية العمر كله ناقصة ١٠ أيام

حكمت محكمة جنح الازبكية بجلسة ١٦ يناير سنة ١٩٦٥ فى الجنحتين المباشرتين المقامتين من فريد الاطرش ضد صبحى فرحات موزع الافلام ورمسيس نجيب صاحب الشركة العربيه للسينما ، ويقضى الحكم فى كل من الدعوتين . اولا : تغريم كل من المتهمين ٢٠ جنيها .. ثانيا : الحكم للمدعى بالحق المدنى بقرش صاغ واحد على سبيل التعويض المؤقت مع الزام المتهمين بالمصروفات و١٢ جنيها اتعاب محاماة .

هذا هو الحكم الذى أصدرته المحكمه يوم ١٦ يناير الحالى .

وكان **فريد الاطرش** قد أقام جنحة مباشرة عن الشيك رقم ٢٢٦٩٤٥ استحقاق أول مايو ١٩٦٤ بمبلغ ٣٥٠٠ جنيه والمسلم له من رمسيس **نجيب** من حساب صبحى فرحات رقم ٦٧ لدى بنك مصر فرع ٢٦ يوليو ، وبتاريخ ٥ نوفمبر ١٩٦٤ توجه فريد **الاطرش** للبنك المسحوب عليه لصرف قيمة الشيك ، الا أن البنك المسحوب عليه رفض الصرف لعدم وجود رصيد **لصبحى فرحات**

اما القضية الاخرى فعن الشيك رقم ٢٢٦٩٤٤ استحقاق ١٥ ابريل ١٩٦٤ بمبلغ **ثلاثة الاف جنيه .**

وقال فريد الاطرش فى عريضة دعواه أن قيام رمسيس نجيب بتظهير الشيك له ، كان من قبيل التمويه لادخال الاطمئنان على قلبه ، فيقبل دفع اجره عن تمثيل الدور الاول لفيلم **« حكاية العمر كله »** بشيكات لايجد لها رصيدا فى النهاية .

والفيلم سبب القضية بدأ تصويره فى مارس من العام الماضى باستوديو ناصيبيان ، ويعتبر بالنسبة للوسط السينمائى « خبطة » تجارية وفنية ، اذ جمع بين **فريد وفاتن حمامة** بعد ١١ سنة ، فقد كان اخر فيلم مثلاه معا هو **« لحن الخلود »** والفيلم يضم أيضا مجموعة أخرى من نجوم السينما وهم **أحمد رمزى وليلى فوزى ومها صبرى ، ويخرجه حلمى حليم** ، واستمر تصوير المناظر الداخلية للفيلم مدة ٥ أسابيع ، وانتهت كلها ولم تبق الا المناظر الخارجية ، وفجأة توقف الممثلون عن العمل فى الفيلم لانهم لم يأخذوا الاقساط المستحقة فى مواعيدها .. والباقى من الفيلم يستغرق عشرة أيام فقط ! . .

ويقول فريد الاطرش انى قبل ان ألجأ للقضاء ، ارسلت انذارا لكل من المنتج والموزع أحثهما على القيام بالتزاماتهما ، ولكنهما لم يردا على فاضطررت الى اقامة دعوتين عليهما بما أملكه من شيكات بدون رصيد .

وقد قام فتحى ابراهيم رئيس مجلس ادارة شركة الانتاج العالمى بدور حمامة السلام للصلح بين الطرفين المتنازعين ، ولكن يظهر أن محاولاته جاءت متأخرة ، لان الامر كان قد أصبح فى يدى القضاء .

والذى عرفته أن كلا من رمسيس نجيب وصبحى فرحات قد اخذا على عاتقيهما مسئولية تسديد جزء من أجور الفنانين والفنيين ، وكانت أجور فاتن حمامة وفريد الاطرش واحمد رمزى وليلى فوزى مسئولية صبحى فرحات ، والباقى من الفنانين والفنيين بما فيهم المخرج وايجار الاستوديو والافلام الخام مسئولية رمسيس نجيب ، وقال لى حلمى حليم مخرج الفيلم : انه شخصيا قد اخذ حقه ، ولكن أبطال الفيلم لم يأخذوا أجورهم وتوقف العمل فى الفيلم .

ويتضح من دعوى فريد ان الشيكات التى أخذها موقعة باسم صبحى فرحات ، ولكنه اعتبر رمسيس نجيب قد خدعه عندما ظهر الشيكات ، وهو يعلم ان صبحى ليس له رصيد فى البنك .

وقال لى فريد الاطرش : ان السبب الذى من أجله اتخذت هذا الاجراء القضائى ، هو ان هذا الفيلم قد أساء الى سمعتى الفنية والادبية ، فقد ارتبطت به منذ اكثر من عام ولم اقبل العمل فى غيره ، كما أننى قد لحنت بعض الاغنيات التى اعتقد أنها من احسن الحانى ، ولكنها تجمدت لارتباطها بالفيلم اذ لا يمكننى ان اغنى هذه الالحان فى الاذاعة او فى الحفلات العامة الا بعد عرض الفيلم ، بل واعتقد البعض أننى السبب فى تعطيل العمل فى الفيلم بسبب سفرى الى الخارج ، فى الوقت الذى كنت فيه مستعدا للبقاء فى القاهرة وعدم السفر لو حصلت على أقساطى المستحقة فى مواعيدها ، بدلا من الشيكات التى ليس لها رصيد .

سيد فرغلى



فريد الاطرش .

رمسيس نجيب .



صبحى فرحات .



٢٨ يناير بسينما ميامى بالقاهرة ومن أول فبراير بسينما ستراند بالاسكندرية
فيلمنتاج
الشركة العامة للإنتاج السينمائي العربي
تقدم
لبنى عبد العزيز
لأول مرة مع المخرج حسن الإمام
في قصة احسان عبد القدوس
هي ... والرجال
بطولة:
أحمد رمزى . صلاح قابيل
عبد المنعم ابراهيم
مديحة سالم جلال عيسى
ميمى شكيب محمد رضا
الضيف احمد
والوجه الجديد شمس البارودى
سيناريو وحوار: محمد مصطفى سامى
مدير التصوير: على حسن
المنتج: رمسيس نجيب
توزيع: الشركة العامة لتوزيع وعرض الأفلام السينمائية ١٨ شارع البورصة بالقاهرة



بركات وفاتن وسعد الدين وهبة. يراجعون السيناريو خلال التصوير

الثالثة فعلا كانت ثابتة

سعد الدين وهبة

اتصل بى **بركات** فى نوفمبر سنة ١٩٦٣ وعرض على كتابة سيناريو **« الحرام »** .. وقبل ان اجيبه ، طلبت منه مهلة لقراءة القصة . وكنت قد قرأتها كانتاج ادبى أولا

وقبل أن أكتب سطرا فى السيناريو طلبت من بركات أن يحكى لى القصة .. ففى اعتقادى ان السيناريست والمخرج والممثلين الرئيسيين اشبه بالاوركسترا ، لابد أن يكونوا جميعا متفاهمين كى يؤدوا نغمة واحدة .. واذا اختلفت وجهات النظر لا يمكن ان ينجح الفيلم .. فأفلامنا المصرية تميل الى اسناد البطولة الى شخص تروى حياته او شيئا منها ولكن الحرام ليست قصة عزيزة .. انها قصة مجموعة من الناس هى طبقة عمال التراحيل تعبر عنها عزيزة . **ومن خلال قصة عزيزة نرى حياة التراحيل وكل ما تحوى من افراح وآلام** .. والخطيئة التى ارتكبتها عزيزة نابعة من ظروف بيئتها ولو جردت من ظروف بيئتها ومن معالمها الرئيسية لكانت قصة أى فتاة من أى طبقة .. لذلك كان لابد لى أن اقف على مدى احساس بركات بهذه النقطة .. والا فلا يمكن ان نتفق ..

ولما انتهى بركات من سرد الرواية وأحداثها ومشاهدها التى استوقفته اطمأنت نفسى وزالت مخاوفى فقد التقت وجهات نظرنا من أول جلسة .

وتعددت جلساتنا انا وبركات وفى كل مرة احاول ان اعتصر منه كل ما يدور فى رأسه واعود الى بيتى وأسجل كل ما دار بيننا .. وأخذت منه كل المذكرات التى كتبها عن القصة .. **بعضها كتب على علب كبريت سجائر ومعظمها على قصاصات من الورق** واخذت منه كتابه لانه كتب على الهامش ملحوظات عديدة ووضع خطوطا تحت اجزاء معينة من الكتاب ورسم عدة أسهم كثيرة . وكان يكتب باللغة الفرنسية حينا والعربية حينا اخر ..

ثم طلبت ان اجتمع **بفاتن** .. وكنت قد سمعت عنها أنها متعبة فى شغلها مع كاتب السيناريو والمخرج لانها دقيقة فى عملها وتصر ان تجادل كلا فى رأيه حتى يقتنع به .. ولكننى لم اشعر بهذا التعب على الاطلاق .. وفى رأيى أن هذه هى ميزة **فاتن** لاننى فهمت الدافع اليها .. فعندما التقيت بها شعرت انها خائفة من الرواية وهذا الخوف هو الاحساس الذى ينتاب أى فنان صادق مع عمل يهزه ويحس بضخامته .. وبلغ خوفها حد الوسوسة .. **وكلما كنت أراها تزداد خوفا .. ازددت اغتباطا** .. لقد كانت تحرص على مناقشة كل مشهد وكل شخصيات الفيلم .. وكنت اقدر فيها هذه الدقة .. لاننى اعرف أن الفنان جبان بطبيعته .. **ففاتن** تخاف جدا على فنها وانا نفسى كنت اشاركها هذا الاحساس .. ولذلك دخلت مع **فاتن** مباراة فى الخوف ..هى تخاف فتنتقد بعض المشاهد وانا اخاف فاعيد كتابتها لا مرة بل مرات ..

وقد تفرغت خمسة اشهر فى الصيف الماضى لكتابة السيناريو .. كان متوسط الساعات التى أعمل فيها ١٢ ساعة يوميا .. كتبت اجزاء منه فى بورسعيد وأخرى فى رأس البر وفى الاسكندرية .. ولا استطيع ان احصى عدد المرات التى اجتمعت فيها ببركات وفاتن .. اذكر اننى سافرت ثمانى مرات للاجتماع بهما فى العجمى حيث كانت فاتن تصطاف

وفيلم الحرام لون جديد فى الفيلم المصرى لانه يستعرض حياة طبقة من الناس تعيش فى مجتمعنا ولكننا لا نحس بهم او بمشاكلهم .. حتى ان أهل القرى بعيدون عنهم . فسكان القرى مع فقرهم يعتبرون عمال التراحيل طبقة ادنى منهم .. ويسمونهم « بالغرابوه » لانهم يتغربون عن بلادهم للبحث عن لقمة العيش .. والمثل القائل « من يخرج من داره يتقل مقداره » يفسر وجهة نظر مجتمعنا الريفى لعمال التراحيل ..

والحرام هو اول فيلم مصرى يبين الريف على فقره الحقيقى بلا رتوش بدليل ان المجاميع التى استعملت هم فعلا عمال تراحيل وليسوا ممثلين كمبارس .. ومعظم ادوار الفلاحين قام بها فلاحون أصليون من القرى التى صور فيها الفيلم .. وقد كنا فيما مضى فى فترة مراهقة وطنية فاننا كنا نخجل من ريفنا لاننا كنا نعتبر الفقر عيبا أو على العكس كنا نبالغ فى مشاكلنا لنبررها .. أما الان فقد فهمنا ان الصدق بالنسبة لشعب متطور لا يخجل .

وهو اول سيناريو لى أرضى عنه .. **لان بركات اول مخرج أعمل معه وأشعر أنه يحترم العمل احتراما كاملا** .. فقد أكدت له أننى على استعداد الى كتابة السيناريو عشر مرات وأن أقوم بالتغيير فيه اثناء التصوير اذا جد أمر يقتضى ذلك .. بشرط اننا يوم ان نتفق على شىء ننفذه .. وقد احترم بركات هذا الاتفاق .. واستدعانى أكثر من مرة الى **ناهيا وشبرمنت والفيوم** لتعديل مشاهد احتاج اليها العمل . فقد **عانيت الامرين مع مخرجين يتحولوا الى مؤلفين داخل الاستوديو** .. ففى فيلم **« زقاق المدق »** شاهدت معالم السيناريو الذى كتبته .. وفى فيلم **« أدهم الشرقاوى »** رأيت البطل يتحول الى **« مستر أدهم الشرقاوى » الامريكى أو الكاوبوى** .. وصعب على ان أتعرف على الفيلم الذى كتبته !!.



مخرج الخرطوم يجفف مجرى النيل

فى الوقت الذى كانت صحافة لندن تؤكد ان « الخرطوم » لن يصور فى القاهرة ، وان بلاشتين سوف يتجه به الى اسبانيا يصوره هناك . كان بلاشتين يقلب فى ذهنه كل التفاصيل وكان يتخذ - كما قال لى - قراره النهائى وهو ان «القاهرة» افضل كثيرا جدا من اسبانيا لتصوير « الخرطوم » .. ان تكاليف الانتاج فى القاهرة اقل عشرة اضعاف عنها فى مدريد . الى جانب ان الفيلم تدور بعض أحداثه فى القاهرة نفسها ويظهر فيه النيل والاهرام ومن الافضل ان تصور على طبيعتها . ودرس بلاشتين التعديل الذى أرسلته اليه شركة الانتاج السينمائى العالمى « كوبرو فيلم » على السيناريو تبعا للتقرير الذى ارسلته اليها رقابة السينما ، ثم ابرق الى القاهرة أنه يوافق على اجراء هذه التعديلات ..

وجاء بلاشتين مرة ثانيـــة الى القاهرة . وبدأ ينقب عن الاماكن التى يحتاجها لتصوير « الخـــرطوم » .. وفى مواجهة النيل ، على الضـــفة الغربية أمام بلدة « مزغونة » وقف بلاشتين يتأمل البلدة الصغيرة التى لم تمتـــد اليها يد التغيير .. ان التفاصيل التى حواها ذهنه من كتاب أردرى عن عاصمة السودان فى الفترة التى دارت فيها أحداث ثورة المهدى لا تختلف أبدا عما يراه أمامه .. ثم انتقل الى الضفة الغربية ليتجول فى البلدة نفسها ، فاذا هو امام ديكور طبيعى للصورة التى جاءت فى السيناريو للخـــرطوم .. واختـــار بلاشتين « القرية » التى تبعـــد كيلومترات قليـــلة عن الجيزة ،

واختار ايضا قرية صغيرة اخرى بالقرب منها هى « الشوبك » ليصور المعارك التى دارت بين المهدى والجنرال الانجليزى تشارلز جوردون .. وربما من المصـــادفات العجيبة أن تكون « الشوبك » تحتل مكانا فى تاريخ الكفاح المصرى ضد الاحتلال الانجليزى . فهى القرية التى خرجت على القطار المحمل بالقوات الانجليزية المتجه الى الصعيد اثناء ثورة ١٩١٩ وأبادت هذه القوات وحمت الثائرين فى الصعيد ، ونصب فيها الانجليز المشانق ، واتخذت مديرية الجيزة من هذا اليوم عـــيدا قوميا لها .

ان فيلم « الخرطوم » يبدأ بلقطة كبيرة لخريطة وادى النيـــل ، مصر والسودان ، وتزحف الكاميرا من زرقة البحر الابيض الى دلتا النيل بخضرتها ، ثم تتوقف على القاهرة وعبارة تقول أنه فى الجنوب من القاهرة ترقد آلاف الاميال من الرمال التى يمكن ان تقيم عالما باسره ، وينساب وسطها نهر يمدها بالحياة .. وفى الطرف الاخر من الرمال ترقد « الخرطوم » .. عند التقاء النيـــل بروافده ، وحيث دارت احداث ثورة المهدى ..

وتنتقل الكاميرا الى معركة بين قوات المهدى الثائرة والقوات المشتركة ، الانجـــليزية والمصرية التى يقـــودها الكولونيل وليام هيكس .. ان هذه المعركة قد وقعت فى اواخـــر عام ١٨٨٣ ، وقد ثار المهدى ليقود عرب الســودان ضد الاستعمار الانجليزى .. ويلقى وليام هيكس مصرعه بحـــربة عند واحة صغيرة تلتقى حولها اشجار السنط ، وتباد كل قواته ، والمهدى يقف على جواده ، فى ثيابه البيضاء الناصعة ، ووجهه الذى تبرز فيه لحية سوداء ، وابتسامته تكشف عن « سنة » تركت مكانها خاليا من فمه . ويهلل جنوده المنتصرون : « الله اكبر .. الله اكبر » .

وتمضى احداث السيناريو .. فى الوقت الذى تسود فيه فرحة النصر معسكر المهدى - لورانس اوليفييه - ويقف هو وخليفته عبدالله التعايشى امام فرسانه ، كان اللورد ويلسلى قائد القوات الانجـــليزية فى الشرق يدخل مكتب رئيس الوزراء وليـــام جلادستون وفى رفقته ضابط مخابرات برتبة كولونيل اسمه هاج ستيوارت .. ويبدأ النقاش فى هزيمة الكولونيل هيكس وابادة قواته .. ويرســـل جلادستون فى طلب شارلز جوردون - بيرت لانكستر - الذى يقبل ان يعود الى « الخرطوم » حاكما عاما للسودان .

ومن لندن ، ينتقل جوردون الى القاهرة ، وقد رافقه ضابط المخابرات ستيوارت ، ويطلب منه وهمـــا فى دوفر أن يرسل برقية الى « الزبير باشا » فى القاهرة ليقابله فور وصوله .. والزبير باشا هذا يتجر فى العبيد وجوردون قد قتل ابنه ، ومع هـــذا فهو يسعى الى التحالف معه ليساعده فى القضاء على الثورة المهدية .. وبعد أن يقضى جوردون فترة فى القاهرة ، يركب مركبا تنقله فى النيل جنوبا الى « الخرطوم » وينزل فى قصر الحاكم العام .. وفى يوم من أيام فبراير ١٨٨٤ ، ينادى جوردون خادمه خليل ليطلب منه ثيابا مما اعتـــاد السودانيون ارتداءها ، ويوحى الى البعض أن يحمل خبرا الى المهدى فى معسكره أن جوردون سيذهب اليـــه ويقابله فى خيمته .. يتم فعلا أول لقاء بين جوردون والمهدى .. لقـــاء عاصف يتهم فيه جوردون المهدى بأنه مدعى نبوة ، بينما يصيح فيه المهدى قائلا انه ثائر من أجل الحرية لبلده وبنى جنسه ..

ان « الخرطوم » تصبح محاصرة ، يحيطها فرسان المهدى وينتظـــرون اللحظة التى تنخفض فيها مياه النيل فى زمن التحاريق لينقضوا عليها .. ويجد جوردون نفسه وحيدا ، بعد أن أرسل قواته كلها لتلتقى بقـــوات كتشنر التى تقترب من بلدة «دبباء» .. وتقترب اللحظات الرهيبـــة ، وجوردون يعتقد أن اللورد ويلسلى قائد قوات انجلترا فى الشرق ، والذى وصل القاهرة منذ شهرين على رأس ألفى جندى فى طريقه الى الخرطوم ليفك حصارها .. ولكنه كان واهما .. تهبط مياه النيل الى القاهرة ، ويعبره فرسان المهـــدى ليدخلوا « الخرطوم » ظافرين ، ولا يلبث جوردون أن يلقى مصرعه وتحمل رأسه على حربة ..

ان مخرج الفيلم لويس جلبرت ، يريد أن يجفف ماء النيل عند قرية « الشوبك » لكى يصور هجوم فرسان المهدى ..

وقد قابل جوليان بلاشتين الدكتور محمد عبدالقادر حاتم ومعـــه فتحى ابراهيم قبل سفره وبعد أن تعاقد على تصوير « الخرطوم » فى القاهرة .. وينتظر أن يعود بلاشتين مع مخرج الفيلم ونجومه بعد ثلاثة أسابيع لبدء التصوير .

عبد النور خليل



د. حاتم يتوسط مخرج الفيلم ومنتجه وفتحى ابراهيم ..


سميرة
أحمد

تمثل شخصية ذات ٣ وجوه

أسعد اوقاتها تقضيها مع ابنتها فى المنزل .. وقت أن تخلو من العمل .. تدفع المرجيحة وهى فوقها .. او تنفخ لها كيسا من النايلون .. تنسى الشهرة والاضواء .. وتعود مجرد ام وربة بيت ..

● جلباب قديم .. مهلهل .. فى دولاب ملابسها .. تعتز به !!

● هوايتها نفخ أكياس النايلون .. من أجل جلجل ..!



جلجل الصغيرة .. الحلوة .. ابنة سميرة أحمد ذات الشعر الأشقر والعينين الزرقاوين .. كانت مريضة .. وسميرة لا تترك حجرتها أبدا .. تجلس معها ترعاها .. تقابلنى عند الباب .. وكنت على موعد معها .. تسألنى بلهفة : عندك مانع .. نجلس مع جلجل .. هى مريضة .. ولا تريدنى أتركها ..

وتستقبلنا جلجل .. تقف قرب باب الحجرة من الداخل .. خدها لصق الحائط .. وفى يدها كيس من النايلون .. وسميرة تجلس .. تعقد ساقيها من تحتها ، وتحمل جلجل .. تجلسها فوق ركبتيها .. ثم .. نبدأ نتكلم ..

لا .. أولا تبدأ سميرة تنفخ الكيس النايلون لجلجل .. والصغيرة تخبطه بيدها .. تريد أن تدفع الهواء خارجه .. فلا يندفع لانها تضغط باليد الاخرى حول فوهة الكيس فتبكى .. وسميرة تمسك الكيس برفق تخبطه بيدها فيندفع الهواء خارجه .. وتعود الابتسامة تشرق من تحت الدموع .. دموع جلجل

وتقول لى سميرة : أحلى وقت أقضيه ذلك الذى أمضيه فى البيت .. مع جلجل ..

ذات يوم .. عادت من العمل .. تضع فوق رأسها الباروكة التى تستعملها أحيانا وهى تمثل .. وتراها جلجل تسألها : ايه ده ياماما .. شعر مين ده .. ولا تقتنع انه شعر والدتها .. تطلب منها ان تقصه .. فتعود ماما التى طالما عرفتها ..

تقول لها : انتى عاملة ماكياز (ماكياج) .. ثم تضع كفها فوق جبين أمها .. تتحسس .. تقول : لا .. انتى تعبانة .. اجيب لك قهوة .. ولا ساى (شاى) ..

وتجرى الى الباب .. تنادى مربيتها .. تقول : حضروا قهوة لماما ..

وتبدو سميرة فخورة بابنتها الصغيرة .. ولا عجب .. تدللها .. ومع ذلك .. فى حزم .. وهذا – فى رأى – منتهى الحب الواقعى .. البناء ..

أسألها عن نشاطها الفنى .. تقول لى .. انها تعمل الان فى فيلم « **هارب من الايام** » .. تقوم بدور درية .. ابنة العمدة .. تصف الدور بأنه لذيذ .. أعجبها عندما قرأت القصة الأصلية .. فلما قرأت السيناريو وجدت أن كاتبه عالجه بطريقة ساحرة .. خاصة دور درية بالذات .. وما يحتويه من ابعاد عميقة .. لم يسبق لها أن مثلت مثل هذا الدور .. فى لونه .. فى عمقه ..

وفى نفس الوقت تدخل سميرة الاستوديو لتصور فيلم « **طريد الفردوس** » تقوم فيه بدور مدرسة فى ملجأ للايتام .. تؤمن بالعمل .. تؤمن أن كل انسان يجب أن يعمل حتى يصير لحياته معنى وكيان

وتبدو لى .. كثرة العمل ترهقها .. وأعجب .. كيف تشترك فى تمثيل فيلمين فى وقت واحد .. سبق أن قالت لى يوما هى لا تحب ان تفعل هذا .. ولكن .. تهز كتفها فى استسلام .. تقول لى .. احيانا .. يحدث هذا .. بالضرورة .. مثلا .. يحدد موعد لتصوير فيلم معين .. ثم يمرض ممثل .. أو يسافر آخر .. أو .. يشغل الاستوديو فى ذلك الوقت بالذات فجأة ..

وتكون هى مرتبطة للعمل فى فيلم آخر .. موعد بدء التصوير فيه يلى انتهاء تصوير الفيلم الاول .. لابد فى مثل ذلك الوقت أن يتشابك الموعدان .. وتضطر أن تعمل طوال النهار .. فى الصباح تمثل دورها فى الفيلم الاول .. وفى المساء تفعل نفس الشىء للفيلم الثانى ..

وطبعا الجهد الذى تبذله ينتج عنه ارهاق .. مهما فعلت تبدو آثار هذا الارهاق على بشرتها .. وفى نظرتها .. وليس هذا فى صالح الدور الذى تؤديه .. لهذا تحاول أبدا أن تتجنب الازدواج فى العمل .

ومع ذلك .. الارهاق فى العمل ليس سببه الوحيد الازدواج ... ففى الصيف الماضى .. سافرت سميرة مع جماعة العاملين فى فيلم « **الجبل** » الى الاقصر .. يصورون مناظر من الفيلم خارجية .. تجرى فى الجبال والصحارى المحيطة بالمدينة .. تقول لى .. شاهدت زملاء لها يغمى عليهم من الحر .. وهى .. تشعر بحرقة فى عينيها .. ترجعها الى حرارة الجو .. فاذا عادت .. والالتهاب يزيد .. تذهب تزور الطبيب .. فينصحها .. ويشدد فى النصيحة .. لا يجب أن تخرج تعمل فى الشمس ، دون أن تستعد لذلك بمراهم وقطرات خاصة .. حتى لا تتأثر عيناها .. بعد أن تأكد له شدة حساسيتهما ..

وتعود سميرة .. تصحو مبكرة .. والشمس لم تشرق بعد .. فتتسلل على أطراف أصابعها .. تذهب الى المطبخ .. توقد النار وتضع فوقها ماء تصنع لنفسها فنجانا من الشاى .. تشربه وهى تلتف يديها حوله .. وأمامها اوراق تراجع منها دورها .. ثم تخرج .. والمنزل اهله جميعا مازالوا نائمين ..

وتعود مع المغرب .. تقابلها جلجل .. تطلب لها القهوة .. وتجلس مستعدة .. فى انتظار أن تنتهى سميرة .. شرب القهوة لتلعب معها .. وأحيانا يعود وجيه نجيب .. زوجها .. يعود من العمل فيجلس مع عائلته يداعب الابنة .. ويحكى لزوجته عن فكرة طرأت فى ذهنه .. لسيناريو فيلم يريد أن يكتبه .. وهى تمثل دور البطولة .. وهما معا يشتركان فى انتاجه ..

تقول لى سميرة أنها تعتز بفيلم « **رجل فى حياتى** » فهو أول فيلم انتجاه معا .. هو كتب السيناريو وهى قامت بالبطولة .. ذلك الفيلم مهد لعلاقة احترام متبادل انتهت بالزواج ..

وتحكى لى .. عادة .. اذا واتت أحدهما فكرة ما .. تصلح أساسا لفيلم يحكيها للاخر .. يناقشانها .. حتى يقتنعان بصلاحيتها أو عدم صلاحيتها .. فاذا كانت صالحة يبدأ وجيه يكتبها .. وبين حين وآخر تقرأ هى ما يكتب .. فى شوق .. كتابته .. طبعا .. تعجبها ..

فاذا عملت مع منتج آخر لا بد قبل أن تبدى موافقتها تقرأ القصة .. تحاول أن تختار أقربها الى قلبها .. كل القصص التى مثلتها .. كانت وما زالت قريبة اليها .. تحبها .. يسرها أن تعود تراها .. فى التليفزيون .. تقول فى لهجة حالمة : شوفى .. «**البنات والصيف**» .. دورى فيه كان جديدا .. لفت الى نظر كثير من المنتجين .. قالوا .. هذه البنت .. ممكن يطلع منها حاجة ..

وهى لذلك تعتبر ذلك الفيلم نقطة تحول فى حياتها الفنية .. تحب أن تعود تراه .. تتذكر الاحداث الصغيرة المضحكة .. تحتفظ حتى اليوم فى دولاب ملابسها بجلباب قديم .. مقطع .. مبهدل ارتدته وهى تمثل ذلك الفيلم .. الجلباب لم تعده خصيصا .. لكنه كان «شحاتة» .. أعطته لها صديقة

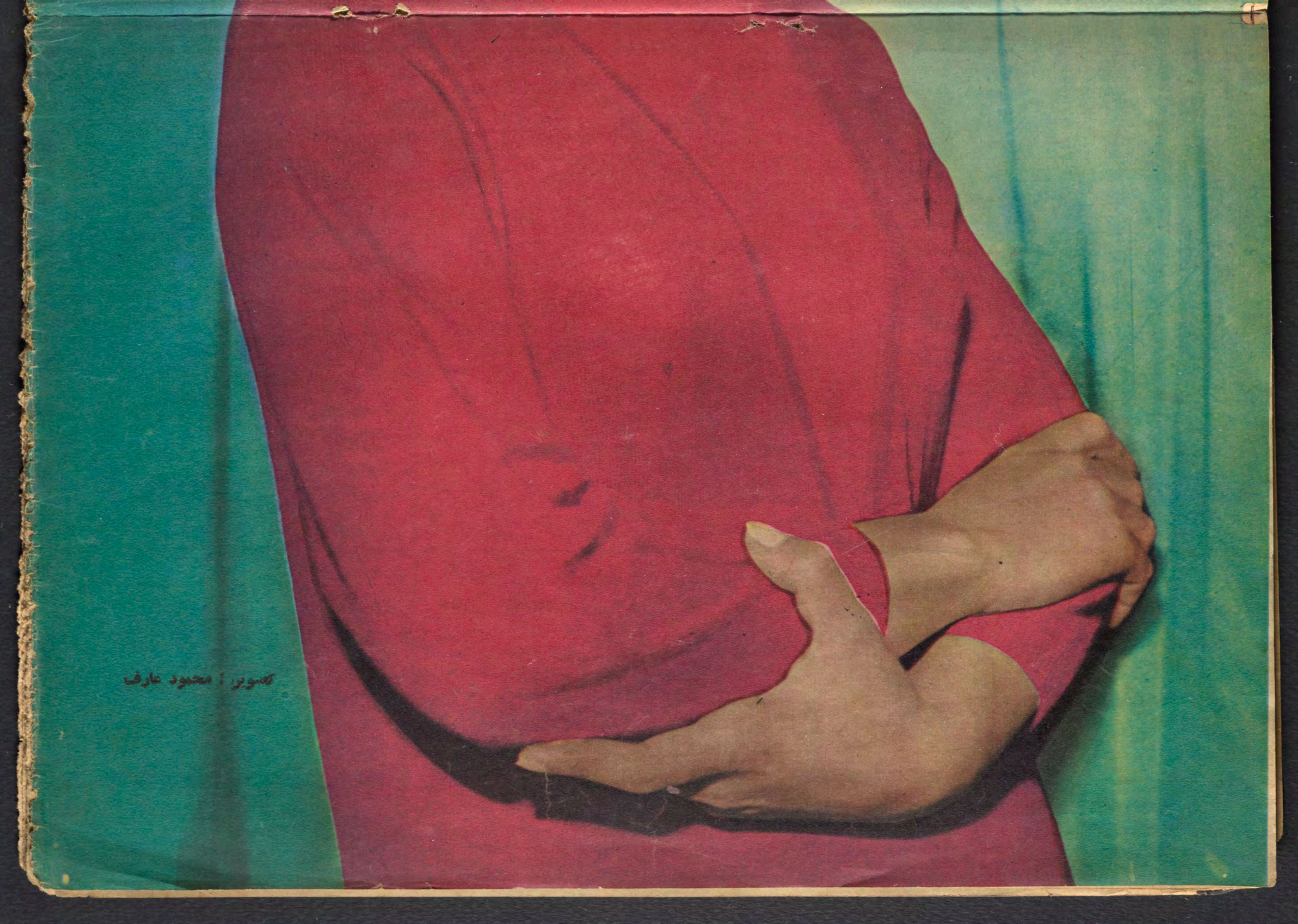
واليوم تود أن تمثل شخصية مضطربة نفسيا تتحول الى ثلاث شخصيات مختلفة .. زمان .. شاهدت اليانور باركر فى دور أشبه بهذا .

أقول لها : فى البيت كاتب سيناريو .. وشركة انتاج .. وتضحك سميرة .. تقول : فعلا .. حكيت فكرتى لوجيه .. اقتنع بها .. وهو اليوم بسبيل كتابتها سيناريو .. ولكن .. أنا مشغولة فى عدة أفلام .. ولذلك تؤجل مشروعنا حتى انتهى منه

ويقطع حديثنا الطبيب .. يأتى لعيادة جلجل .. فاتركها تطمئن على الصغيرة .. وأعود أهبط السلم .

اقلب الصفحة من فضلك




تصوير : محمود عارف

أفكار للتليفزيون

امام التليفزيون العربى فرصة لا تعوض لاجراء اول بحث من نوعه فى محافظتى سوهاج وقنا اللتين لم يدخلهما الارسال التليفزيونى حتى الآن !

التليفزيون فى الصعيد!

بقلم : محسن محمد

فى الصفحة الاخيرة من كتاب « عصر التليفزيون » ، وهو من أشهر المراجع التليفزيونية ، يقول المؤلف ليو بوجارت ان امريكا لن تعرف ابدا كيف غير التليفزيون الحياة الاجتماعية للسكان فان احدا لم يفكر فى وصف حياة الناس قبل ظهور التليفزيون ، وكل ما يقال عن الحياة السابقة مصدره الذاكرة او الوثائق لا المشاهدة أو المراقبة الفعلية .

والمؤلف حزين لان امريكا لم تنتبه لخطورة واهمية التليفزيون وبالتالى لم تكلف باحثين أو خبراء بسؤال الناس عن كيفية تمضيتهم لوقت الفراغ أو الساعات التى يقرءون خلالها الكتب أو يسمعون الراديو أو يذهبون الى السينما .. فلما انتشر التليفزيون وسئل الناس عن ذكرياتهم عن وقت الفراغ بالغوا فى تأثير التليفزيون أو لم تسعفهم الذاكرة .

ولاتستطيع امريكا آن تقوم بمثل هذه الابحاث فى الوقت الحاضر لان التليفزيون آخترق كل الولايات ولذلك فان البلاد كلها خاضعة لتأثيره .

والواقع ان الاحصاءات والابحاث التى اجريت عن تأثير التليفزيون اسفرت كلها عن اجابات متناقضة ، فلقد سئل الناس عما اذا كان التليفزيون قد دعم روابط الاسرة فقال كثيرون ان رب البيت والشاب الجامعى والابنة الطالبة كلهم عادوا الى البيت لمشاهدة برنامج معين ، وقال اخرون ان الجميع عادوا حقيقة ولكن ليجلسوا صامتين امام الصندوق الصغير ليتابعوا البرامج واحدا اثر الاخر دون أن يتحدثوا بكلمة واحدة ولو لم يوجد « السندوتش » قبل الان لابتكره آحد المتحمسين لبرنامج تليفزيونى معين .

وبالنسبة لكل الامور جاءت اجوبة الناس متناقضة ومتباعدة ذلك لان احدا لم يفكر فى سؤال الناس قبل ظهور التليفزيون ثم بعد نشأته وانتشاره ولذلك تعرض هيئات الابحاث والجامعات الامريكية خدماتها المجانية على الدول التى تفكر فى ادخال التليفزيون لتقوم هذه الهيئات ببحث لدى تلك الدول عن عادات الناس وتقاليدهم قبل وبعد ادخال التليفزيون .

والدولة الوحيدة فى العالم التى انتبهت لهذه المشكلة واهتمت بها هى **استراليا** ، فان التليفزيون دخل مدينة « سيدنى » فى سبتمبر عام ١٩٥٦ . وقبل أن يشاهد الناس هذا الجهاز – اى قبل بدء الارسال – رأى مجلس آدارة هيئة الاذاعة والتليفزيون هناك ان يقوم ببحث جدى فى هذا الشأن وعرض على كلية التربية بجامعة سيدنى القيام بهذه المهمة حتى يخضع البحث للاصول الاكاديمية والعلمية على ان يدفع التليفزيون كل النفقات المطلوبة .

ورأت كلية التربية بدورها آن تقصر البحث على **تاثير التليفزيون فى المراهقين بالذات** باعتبار أن هؤلاء الشبان هم الذين سيشكلهم التليفزيون تشكيلا جديدا ولذلك ينبغى مراقبة تاثير هذا الجهاز فيهم ومتابعة آى تغير يطرأ اولا باول . وخلال الاشهر الثلاثة السابقة على افتتاح التليفزيون استعانت جامعة سيدنى بطلبتها لسؤال المراهقين عن الساعات التى يمضونها فى اداء الواجبات المدرسية فى المنزل ، وعدد مرات ذهابهم الى السينما ، وهوايات وقت الفراغ ، والالعاب الرياضية التى يمارسونها ومتى يزورون اقاربهم آو زملاءهم فى المدرسة ، وهل يشكون من امراض العيون ، وذلك لمعرفة تاثير مشاهدة التليفزيون فيما بعد على عيون



د. حاتم .. نائب رئيس الوزراء للثقافة ..

السيد يوسف
.. وزير التربية والتعليم ..



ثريا حمدان
.. والبرامج النسائية ..



امانى ناشد .



عبد الله غبارة ..





اللواء عبد الحميد خيرت .

الشباب ، ومن هو المثل الاعلى لكل طالب ، والكتب التى يقرؤها الى غير ذلك .

وقد اختير ٣٥٠٠ من الطلبة والطالبات الذين التحقوا بالسنة الاولى الثانوية بمدارس سيدنى وهم يمثلون واحدا فى المائة من الطلبة والطالبات الذين التحقوا بهذه المدارس عام ١٩٥٦ ، وروعى فى اختيارهم ان يكون آباؤهم قد اشتروا اجهزة تليفزيون ، وان يمثلوا - اى الطلبة - كل مناطق المدينة ، وكل طبقاتها ، وقد وجهت الى هؤلاء الطلاب والى آبائهم نفس الاسئلة وذلك للتأكد من صدق ما يدلى به كل طالب من معلومات واجابات . واحتفظت كلية التربية بجامعة سيدنى بهذه الاسئلة بعد ان سنفتها ورتبتها ثلاثة اعوام كاملة ، وفى عام ١٩٥٩ عادت الكلية تبحث عن هؤلاء الطلبة وابائهم لتسألهم نفس الاسئلة من جديد لمراقبة التغير الاجتماعى .

وجاءت نتيجة هذا البحث لتثبت ان كل صبى عمره ١٢ عاما يشاهد التليفزيون فى المتوسط ١٥ ساعة اسبوعيا وان ٤ أو ٥٪ منهم يشاهدون التليفزيون ٣٠ ساعة و ٣٠٪ منهم يشاهدونه آكثر من ٢٠ ساعة بينما ربع التلاميذ لايرى التليفزيون على الاطلاق .

ولكن ما هو تاثير التليفزيون فى نفوس هؤلاء التلاميذ ؟

لقد تبين ان التأثير يختلف فهناك شاب مريض بالربو كان مضطرا للبقاء فى المنزل وهو يكره الواجبات المدرسية ويحس طول النهار بالملل والسأم والضيق بالحياة . وبعد ان دخل التليفزيون المنزل اصبح هذا الشاب يجلس ازاء الساحر الجديد ٣٠ ساعة كل اسبوع واكتسب من المشاهدة الرغبة فى القراءة وحب المعرفة وقال ابواه والمدرسون انهم احسوا بميلاد شاب جديد « **خلقه** » التليفزيون .

وهناك شاب اخر فى الخامسة عشرة من عمره آيضا قوى الجسم لامع الذكاء يلعب كرة القدم وله عدة هواياته ويشاهد التليفزيون ١٨ ساعة كل اسبوع ، **ولكن هذا** الشاب خلال ٣ اعوام وبسبب التليفزيون هجر هواياته واهمل دروسه ولم يتقدم على الاطلاق .. الا فى العمر وحده طبعا !!

ومرة آخرى كيف يؤدى التليفزيون الى نتائج متناقضة ؟ والجواب هو ان التليفزيون فتح للمريض نافذة جديدة على العالم بينما وجد فيه الرياضى فرصة للكسل والاسترخاء!

ولكن الاسرة مسئولة فى كل الاحوال .. انها هى التى يجب ان تنظم لولدها ولابنتها ساعات المشاهدة ، وساعات الواجبات المدرسية ، وقد تبين ان بعض الاسر نجحت فى ذلك واستفاد ابناؤها فعلا من التليفزيون . هناك اسر آتفقت فيما بينها على أن يختار كل فرد منها اربعة برامج يشاهدها كل اسبوع ، وخلال هذه البرامج يجلس من يحب من آعضاء الاسرة للمشاهدة ، وفيما عدا البرامج التى يختارها الجميع يغلق جهاز التليفزيون . وهناك اباء اتفقوا مع ابنائهم على ان يستيقظوا مبكرين ساعة كل يوم - ولا يوجد اثناءها ارسال - لاداء الواجبات المدرسية، وهناك بطبيعة الحال آسر استعبدها الجهاز الجديد وامتص نشاطها وحيويتها فبقى الجميع امام التليفزيون يتابعون برامجه وينسون الدراسة والواجبات العائلية معا .

وتبين من البحث بصفة عامة ان كل النشاط قد تأثر بسبب التليفزيون ودلت الاجابات - فى المتوسط - على ان المسرح خسر ٧١٪ من رواده والسينما خسرت ٦٤٪ والراديو ٥٤٪ والرحلات ٥٣٪ والواجبات المدرسية ٣٠٪ والقراءة ٢٠٪ والرياضة ١٦٪ كما ان الكنائس خسرت ٢٤٪ من المترددين عليها بعد ظهور آالتليفزيون فى سيدنى .

ويلوم البحث فى النهاية كل مدارس سيدنى - عدا مدرس واحد - لان المدارس كلها تجاهلت التليفزيون ولم تدرس تأثيره ولم تناقش تطوره ولم تبحث التغيير الذى احدثه فى نفوس المراهقين وعقلياتهم ومثلهم العليا ونظرتهم للخير والشر والجريمة ، اما ذلك المدرس الوحيد فانه كان يقرا عن البرامج مقدما ويطلب من تلاميذه مشاهدة بعضها ويخصص دقائق فى بداية الحصة لمناقشة هذه البرامج وان كان البحث لم يناقش برامج التليفزيون الاسترالى الا آنه - من تجربة هذا المدرس - ان **التليفزيون الاسترالى كمعظم محطات التليفزيون فى العالم لا يقدم برامج للمراهقين، لا يقدم برامج تسجيلية عن فرص العمل والوظائف والمستقبل ، لايقدم برامج وافلاما عن العلاقات الانسانية، لا يثير موضوعات أو مناقشات عن المشكلات الاجتماعية والسياسية من وجهة نظر الشباب ، ولا يحاول ان يعلمهم اصول الالعاب الرياضية المختلفة .**

واعتقد - وكثيرون يشاركوننى الراى - ان ما شكا منه المدرس الاسترالى هو نفس ما نشكو منه هنا فى مصر ، وان نقص البرامج هناك يتكرر هنا ، بل كان عندنا برنامج يتيم للشباب تقدمه **امانى ناشد** وقد الغى منذ عامين !! ولا تقدم البرامج النسائية ، التى تشرف عليها **ثريا حمدان** - اى برنامج عن الفتاة أو المراة الريفية -

ولا تظن آن التجربة الاسترالية قد انتهت .. لا .. انها مستمرة لقد آشرت نتيجتها فى كتاب آسمه « **المراهقون والتليفزيون الاسترالى** » وقد وعدت كلية التربية فى هذا الكتاب بمواصلة البحث لمعرفة تاثير التليفزيون فى نفوس هؤلاء الشبان بعد ٣ سنوات اخرى لمراقبة كل تغير ومعرفة تاثير التليفزيون على الطبيعة .

ونحن هنا فى القاهرة يجب ان ندرس تاثير التليفزيون وساعات ارساله تزيد على استراليا ، ولكن التليفزيون هنا انتشر قبل ان يفكر المشرفون عايه فى القيام بهذا البحث الذى بدأ فى استراليا عام ١٩٥٦ .

واحسب ان لديه فرصة لا تعوض. ان التليفزيون عندنا امتد جنوبا حتى آسوان ولكن بقيت محافظتان هما قنا وسوهاج لم يصلهما الارسال التليفزيونى حتى الان ، بل ان التليفزيون لا يشاهد فى معظم مدن وقرى محافظة اسيوط وذلك جنوب آسيوط ، والتليفزيون عندما يدخل قرى الصعيد يحطم تقاليد أجتماعية كثيرة ، ومن الواجب أن ندرس تأثيره فى سوهاج وقنا بل وفى بعض قرى ومدن اسيوط التى لم يصلها الارسال بعد . ان الدكتور **عبد القادر حاتم** نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد القومى يجب ان يدعو الى مؤتمر يحضره **سيد يوسف** وزير التربية و **عبد الحميد خيرت** محافظ سوهاج و **عبد الله غبارة** محافظ قنا و **الدكتور سليمان حزين** مدير جامعة اسيوط ويحضره عدد من المسئولين فى التليفزيون والمحافظتين وجامعة اسيوط لوضع خطة لبحث تأثير التليفزيون فى الصعيد ، **على ان يبدأ هذا البحث من الان كما فعلت استراليا على ان تراقب الجامعة بعد ذلك كل تغير وتكرر هذا البحث سنويا أو كل ٣ اعوام واعتقد ان نتيجة مثل هذا البحث ستساعد المسئولين فى التليفزيون عند تخطيط البرامج . ولقد شكا اهالى سوهاج وقنا من عدم الارسال الى المحافظتين وربما كان فى ذلك بعض الخير لو استفدنا من هذه الفرصة الاخيرة التى بقيت للتليفزيون العربى لاجراء اول بحث من نوعه فى بلادنا .**

رفائيلا كار .. تخاف من هوليوود !

رفائيلا كار .. تشبه اودرى اذا نظرت اليها من الامام .

REVISED FINAL

فيها شـــبه من نجمتين معروفتين · أودرى هيبورن اذا نظرت الى وجهها من الامام ·· وصوفيـــا لورين اذا نظرت الى وجهها من الجانب · بهذه المؤهـــلات غزت رفائيللاكار السيـنما الايطاليـــة ثم خطفتها هوليوود ·



صوفيا لورين .



أودرى هيبورن . .

ميتة فظيعة .. تلك التى ماتتها رفائيللا .. انفجرت القنبلة وهى تجرى .. وفوق بلوزتها البيضاء بقع من دماء بدأت تصبغها باللون الاحمر .. ورفائيللا تجــرى .. وتتعثر .. تمر بين قضبان السكك الحديد .. تحمل علامة المـــوت الحمراء فوق صدرها .. و .. تقل سرعتها .. و .. تسقط .. فوق صخرة من الجرانيت بجوار شريط السكة الحديد .. ترقد رفائيللا .. خدها فوق الصخر البارد وعيناها مغلقتان ..

وجهها يذكرنا بصوفيا لورين .. وجهها وهى راقدة فوق الحجر .. جميل فيه كبرياء .. كانت تبدوقبل ذلك .. قبل ان تموت ، وهى تجرى وتتعثر بين القضبان .. كانت تبدو قريبة الشبه باودرى هيبورن ..

وسكون .. فترة قصيرة .. ثم يضيح رجل كان يقف خلف الكاميرا .. يقول : هــذا بديع .. بديع جدا .. كفى ..

وتقوم الراقدة على الصخر تفتح عينيها اولا ثم تقفز واقفة برشاقة.. كان ذلك اول مشهد موت تمثله .. رفائيللا كار .. الممثلة الايطالية الجديدة ذات الواحــد والعشرين ربيعا .. جديدة بالنسبة لهوليوود .. كانت رفائيللا سعيدة .. سعيدة بذلك المشــهد الذى قامت به .. صحيح لم تتمتع بتمثيله باللذات.. الا انه كان اشبه شيء باختبار لها، وشاهد على انها بدأت تضع قدمها بين اكبر واشهر الممثلين العالميين .. يكفى ان مارك روبسون المخرج .. يكفى انه مدحها .. كان ذلك اكبر مكافأة تنتظرها رفائيللا .. فى بداية عملها كممثلة سينمائية عالمية

وفى الواقع هذا المشهد كان اخر مشهد فى عملها الحالى .. هى تقوم ببطولة فيلم « **اكسبريس فون رايان**»

مع فرانك ســـيناترا .. امضت الاسابيع الثلاثة الماضية وهى تنتقل بين اماكن عديدة مختلفة .. دائما بالقرب من قضبان وساحات السكة الحديد .. من محطـــة روما الى محطة اتالى ..المشهدالقادم سيكون ابعد من ذلك بكثير .. حوالى ١١ الف كيلومتر والمكان سيكون هوليوود بالولايات المتحدة ..

وهى لم يسبق لها ان زارت الولايات المتحدة .. هناك ستعمل ربما تموت ثانية .. ولكن اللقطات تختلف .. الكاميرا ستكون اقرب اليها .. تصور ادق انفعالاتها .. والعقد الذى سيحمل رفائيللا الى هوليـوود قدمته لها شركة فوكس للقرن العشرين .. هذا العقد هو اليوم اكبر حدث فى حياتها الشابة

ولم تكن رفائيللا تعلم ، قبل يوم ١٧ يوليو الماضى .. لم تكن تعلم انها اختيرت لتقوم بدور البطولة النسائية الوحيدة فى فيـلم مارك روبسون .. تحكى القصة فتقول ، وهى تجلس فى مقطورة اعدت لها خارج محطة اتالى حيث يتم تصوير مناظر الفيلم .. تقول انه لاول وهلة رفض المخرج **سول ديفيد** ترشيحها بعد ان شاهد عدة صور لها .. ثم .. بعد اسبوعين .. طلب منـــه احـــدهم ان يشـــاهد البرنامج التليفزيونى فى ســاعة حددها .. وكانت رفائيللا وقتها على الشاشة، تظهر ضمن برنامج منوعات ايطالى .. وبالصدفة لم يكن ديفيد ساعتها مشغولا فجلس امام الجهاز ، يرقب البرنامج

وتقوم رفائيللا .. تغير البلوزة الملطخة بالدماء التى كانت ترتديها، وتلبس اخـــرى حمراء من قماش الجرسى ، تلتصق بجسدها الرشيق، وبنطلون احمر .. وصيفتها الامريكية استأذنت خارجة بعد ان ساعدتها فى ارتداء ملابسها .. قالت لها ، فى بساطة آثارتها : سارحل الان .. اراك فى هوليوود اذن .. « ظلت رفائيللا تحدق فيها بينما هى تسير بعيدا وتختفى خلف المقطورات المتراصة بالمكان ، ثم هزت كتفيها وقالت : آه .. هؤلاء الامريــكان ، الامــر يبدو بسيطا .. بسيطا جــدا كما يرونه .. وانا .. قبل شهرين ، لم اكن اذهب الى اى مكان ..

وتهز راسها .. تبتسم بلا مبالاة فتبدو اشبه باودرى هيبورن صغيرة .. وهى تعلم هذا .. وتعلم ايضا انها تشبه صوفيا لورين فى الوقت نفسه .. هكذا يقول الجميع..وهى تتقبل الامر بضحكة .. تتساءل فى مكر ! كيف يمكن ان ابدو شبيهة بصوفيا بكل هذا .. وترسم بيدها فى الهواء قوسين كبـــيرين امام صـــدرها ، وتستمر تقول : « وفى الوقت نفسه اشبه اودرى .. وتعود فترسم امام صدرها خطا رأســـيا مستقيما ، تقول « هكذا .. الظاهر اننى اوازن الامور بينهما .. هذه انا .. ابدو حينا كطفلة ، وحينـــا آخر كامرأة ..

والظاهر ان تلك هى الصفات التى اهلتها لدور البطولة امام فرانك سيناترا فى هذا الفيلم .. ذلك اليوم الذى جلس فيه سول ديفيد يرقب برنامجا للمنوعات ، بقصد ان يراها تمثل ، وكان قد رفضها بعد مشاهدة مجموعة صور لها .. قيل له يومها انه سيتلقى اكبر مفاجأة فى حياته .. وراها تمثل .. راى فتاة عملاقة صغيرة كاد ان يفقدها ، وجد فيها وجه اودرى هيبورن ورقتها .. كما وجد فيها وجه صوفيا لورين وثورتها .. قام لتوه يطلب من مساعديه ان يحضروها له .. فورا ..

وتضحك رفائيللا وهى تستكمل الحكاية .. تقول : ارسلوا الى عدة صفحات من السيناريو ، طلبوا منى ان استعد لقراءتها امام لجنة فى المساء .. وانا لست قارئة ممتازة .. انما ممثلة فقط ..

وحفظت رفائيللا الدور..حفظته صم وفى المساء امام اللجنة لم تقرأه كما ارادوا لها لكنها مثلته ..قامت بالدور وهم يلاحظونها .. ومن حين لاخر يدخل احدهم .. فتبدأ رفائيللا تمثل من جـــديد .. قامت ليلتها بالدور ست مرات .. وفى النهاية قالوا لها ان تنتظر قرارهم ..

وتمضى اياما قلقة .. يوم وقفت امام لجنة الامتحان كان يوم جمعة .. وهى ايطالية ، والايطاليـــون يعتقدون ان يوم الجمعة شؤم .. شؤم جدا .. فتتفق مع وكيلها ان يكلمها بنفسه تليفونيا ، اذا كان رد لجنة الامتحان بالقبول .. اما اذا كان الرد بالرفض فيترك السكرتيرة تكلمها حتى تعرف النتيجة دون ان تسأل .. وقد كان .. كلمها هو بالتليفون .. بعد سبعة أيام طويلة

وبدأت حياة جديدة .. عالم جديد بدا يفتح ابوابه ليـــستقبل رفائيللا .. الحسناء الايطالية ابنة صاحب مصنع الجبن بمدينة بولونا .. فيهـــا ولدت وفيها عاشت مع والديها حتى زمن قريب .. اليوم تعيش العائلة فى جبل ماريو .. حتى تكون قريبة من ابنتها وهى تعمل..

كانت رفائيللا تحـــلم بالتمثيل .. التحقت ، بعد انتهاء دراستها الثانوية ، التحقت بمركز الابحاث السينمائية ، تدرس .. ومن بين التلميذات اختيرت لتشترك فى بطولة الفيلم الايطالى «ليل ١٩٤٣ الطويل» .. كانت تلك البداية .. مثلت بعد ذلك ستة افلام سينمائية وعديدا من الافـــلام التليفزيونية .. اكثرها استعراضات غنائية .. فكانت ترقص وتغنى وتمثـــل .. وبدت مقدرتها لا حد لها .. تقول :

ـ ماما .. طبعا ستذهب معى.. اشعر اننى سأموت من الخـــوف لو ذهبت وحدى .. هناك ..

وهى .. شعرت بالخوف عندما وقفت لاول مرة، امام فرانك سيناترا تقوم باول دور لها فى اول فيـــلم امريكى .. ولكنه ، تقول رفائيللا، كان لطيفا جدا .. فى بادىء الامر لم اكن افهم ما يقـــول .. وكان سيناترا يشرح لى كل كلمة يقولها .. كان ظريفا كأخ كبير ..



انها ليست صوفيا . . ولكنهـــا بروفيل رفائيللا . .





المدير الفنى

- فريد شوقى يطرد من المدرسة لأنه يصر على أن الأرض بتلف!
- "المدير الفنى" أعظم مغامرة ضاحكة مرحة منذ "صاحب الجلالة"!
- فطين عبد الوهاب يمنع الجمهور من ضرب رجل يتشاجر مع فريد أمام الكاميرا!
- حسن فايق وعبد المنعم ابراهيم وليلى طاهر وشريفة ماهر يشتركون فى مغامرة "المدير الفنى"!

كان فيلم ((صاحب الجلالة)) مقياس نجاح الافلام المرحة الضاحكة فى الموسم الماضى ، وكان هذا النجاح استمرارا لنجاح نفس القصة عندما قدمها المرحوم نجيب الريحانى فى مسرحية ((قسمتى)) ثم مثلها للسينما باسم ((سلامة فى خير)) ان الثالوث الذى قدم ((صاحب الجلالة)) فى الموسم الماضى فطين عبد الوهاب والسيد بدير وفريد شوقى يلتقون لاول مرة فى هذا الموسم فى فيلم المرح والحب والمغامرات ((المدير الفنى)) اول انتاج لايهاب الليثى ٠ بل ان قصة ((المدير الفنى)) قدمها نجيب الريحانى للمسرح مرتين ، مرة باسم ((الجنيه المصرى)) ومرة باسم ((الدنيا بتلف)) ونجحت نجاحا كبيرا ٠٠ ان فيلم ((المدير الفنى)) الذى أخرجه فطين عبد الوهاب يشترك فى بطولته مع فريد شوقى ليلى طاهر وشريفة ماهر وحسن فايق وعبد المنعم ابراهيم والنجم الصاعد عادل ادهم والنجم المحبوب محمد رضا.

● استطاع فريد شوقى فى الموسم الماضى أن يملأ الفراغ الذى تركه المرحوم نجيب الريحانى فى مسرحه .. عمل فريد مع فرقة الريحانى ومثل نفس الادوار التى تألق فيها فقيد الكوميديا ، واتجه فريد بهذه الادوار الى السينما . ومن أبرز مامثل فريد للسينما من مسرحيات الريحانى مسرحية « قسمتى » التى مثلها فى الموسم السينمائى الماضى باسم صاحب الجلالة وأخرجها فطين عبد الوهاب بعدأن كتب لها السيناريو والحوار السيد بدير . ان الثلاثى الناجح فريد وفطين والسيد بدير يجتمعون فى هذا الموسم لاول مرة فى فيلم المرح والحب والمغامرة « المدير الفنى » .

● السيد بدير أضطر أن يحدث تغييرات عديدة فى المسرحية وهو يعد سيناريو « المدير الفنى » .. كان فريد شوقى فى المسرحية يفقد الاموال الحرام التى جمعها فى مضاربات البورصة ، ولكى تتلاءم القصة مع طبيعة التطورات الاشتراكية فى بلادنا ، جعله السيد بدير يعيد الاموال لاصحابها ثم يعود الى مهنته الاولى كمدرس ذى مبادىء ويتزوج ابنة الناظر .

● نجم جديد يتيح له فيلم « المدير الفنى » فرصة الظهور

لم يستطع فريد شوقى ان يقاوم اغراء جمال شريفة ماهر .. ورضى بان يهجر وظيفته كمدرس شريف فقير واصبح « المدير الفنى »

على الشاشة .. النجم طارق اسماعيل ، ابن كمال اسماعيل وكيل صوت العرب .. فطين عبد الوهاب يقدم طارق ابن ذوات يعطيه فريد شوقي الدروس الخصوصية

● **فطين عبد الوهاب .. مخرج الكوميدى الاول ، قال ان احسن المشاهد التى ضمها « المدير الفنى » هو مشهد فريد شوقى ، المدرس الفقير ذى المبادىء ، وقد جاء تاجر السمك محمد رضا يشكوه لناظر المدرسة حسن فايق . كان تاجر السمك قد ادخل ابنه المدرسة الخاصة التى يدرس فيها فريد ، ثم جاء يريد ان يفرض جهله على المدرس فى مناقشة حول كروية الارض ودورانها ، وامام نفاق الناظر الذى كان يحابى تاجر السمك رفض فريد ان يسلم بجهل التاجر وكان جزاؤه الطرد .**

● كان ايهاب الليثى — والمدير الفنى اول انتاج له — قد استأجر مدرسة خاصة لكى يصور فيها المناظر الخارجية للفيلم ، وبعد اسبوعين من التصوير فى المدرسة اصبح فريد شوقى صديقا لتلاميذها من الاطفال ، وفى احد مشاهد الفيلم كان عادل أدهم يهاجم المدرسة بعصابته للاعتداء على فريد شوقى ، وبدأت المعركة ، فاذا التلاميذ يضربون الجرس ويتركون الفصول ويشتركون فى المعركة الى جانب فريد شوقى وقد ظنوها معركة حقيقية

● **عبد المنعم ابراهيم يعود للشاشة بعد غياب ليمثل دور مدرس العربى الذى تخرج فى الازهر فى « المدير الفنى » . أن عبد المنعم يشارك فريد فى الاضطهاد الذى يصبه فوقهما ناظر المدرسة حسن فايق .. الثلاثى فريد وعبد المنعم وحسن فايق يشيعون فى الفيلم جوا من المرح الضاحك لم يتحقق لفيلم اخر منذ « صاحب الجلالة »**

● ليلى طاهر ، لم يجمعها بفريد شوقى فيلم منذ مثلت معه « بطل للنهاية » .. ليلى فى « المدير الفنى » هى بنت الناظر الذى يغرم بها فريد ويعود اليها فى النهاية ليتزوجها . شريفة ماهر هى الاخرى تأخذ فرصة كبيرة فى « المدير الفنى » بل ان دورها فيه كان السبب فى تمثيلها لدور هام فى فيلم عربى ايطالى مشترك رآها مخرجه وهى تمثل « المدير الفنى » فى ستوديو الاهرام

● **فى جزء من « المدير الفنى » كان فطين عبد الوهاب يصور مشهدا لفريد شوقى يركب دراجة يذهب بها الى المدرسة التى يدرس فيها كل صباح ، وحدث وهو فى طريقه ان صادف رجلا يضرب زوجته ، فاخذته الشفقة بالزوجة وترك الدراجة وذهب ليمنع زوجها من ضربها .. واشتبك فريد مع الزوج فى معركة بالايدى ، وتجمهر الناس يريدون ضرب الرجل الذى اعتقدوا انه يعتدى على نجمهم المحبوب فريد شوقى .. فطين عبد الوهاب الذى كان قد اخفى الكاميرا فى مكان جانبى يصور منه ، تدخل واقنع الجمهور ان الحكاية لا تعدو منظرا يصور فى فيلم « المدير الفنى ».**

فريد شوقى المدرس الفقير الشريف فى « المدير الفنى » سعيد بحبه لليلى طاهر بنت الناظر وصداقته لعبد المنعم ابراهيم مدرس العربى الذى تخرج فى الازهر ..



فريد شوقى يحاول ان يقنع تاجر السمك محمد رضا بان « الارض تدور » فعلا .. وحسن فايق الناظر مشفق لكيلا يفقد مصاريف ابن التاجر .. الموقف ساخر فى فيلم « المدير الفنى » ...

واحدة من المعارك الفنية التى اشترك فيها فريد شوقى فى « المدير الفنى » ..



النجم الصاعد عادل أدهم يعزز مكانته كنجم ١٩٦٥ بدوره فى « المدير الفنى » الذى يضم عددا من الوجوه الصاعدة . الراقصة سهير مجدى تنتزع الاعجاب برقصاتها





بقلم: محمد عفيفى ورسوم: حلمى التونى

ملخص مانشر

غرقت السفينة التى كنت فوقها ، ووجدتنى فى جزيرة صغيرة مهجورة مع غريقة اخرى هى النجمة السينمائية الحسناء زازا. فى تلك الجزيرة لاحظت انساعتى تجرى بسرعة غريبة ، وبنفس السرعة تنمو لحيتى واظافرى . وحدنا تحت شجرة التفاح هممت بان اقبل زازا لولا ان طلع لى غريق جديد هو صديق سابق لزازا ، شاب مفتول العضل مجهول الجنسية اطلقت زازا عليه اسم توتو . معه خنجر ويجيد صيد السمك ويسمح لى بمشاركته فيما يصيد . بل انه سمح لى بقبلة اطبعها على خد زازا ، فانثنى لاهم بطبع الثانية اذ وفد على الجزيرة غريقان جديدان هما الحاج طلبة ـ من ذوى الاملاك ـ وتابع له من الفتوات يشبه الغوريللا واسمه كرشة . فاوهمتهما انزازازوجتى لكى نستأثر ـ هى وانا ـ بالكوخ الوحيد الموجود بالجزيرة . لكن الحاج طلبة أصيب بالزكام وزاغت عينه على الكوخ . وفى مواجهة المسدس الذى يملكه وعضلات تابعه كرشة ، وفى مقابل شيك كتبه لى بثلاثين جنيها ، تركنا له الكوخ وخرجنا لنبيت فى الخارج. وهناك تطفل كرشة علينا وتحرش بى وارغمنى على ان انسحب فى حال ذليلة لكى ابيت وحدى وراء الكوخ ، مع الجمجمة الموضوعة هناك من زمان ..

من شدة همى وغمى لم أحاول عندما كبس على النوم أن أبتعد عن العظام بل نمت بينها ، وصحوت بعد حين فوجدتنى أضع يدى على الجمجمة فى حنان ، كأننى مرسوم فى صورة سيريالية . لكن لماذا صحوت بهذه السرعة ؟ يخيل الى ان هناك ضجة غريبة أيقظتنى .

نعم هناك ضجة بالقرب منى . صوت أنفاس مضطربة وزمجرة وحشية ، وتلاطم أجسام عارية فيما يشبه المعركة . فنهضت على عجل ودرت حول الكوخ لكى أكتشف أنها معركة فعلا ، بين توتو والثور الاخر كرشة . كان الاخير حين وصلت مطوقا خصر توتو بذراعى أخطبوط كأنه يريد أن يعصره ، فى حين كان توتو مطبقا بيديه على عنق كرشة لكى يخنقه . فلما أدرك كرشة أنه سيختنق ترك خصر توتو ورفع يده الى وجه توتو لكى يدخل اصبعا فى كلا من عينيه . فأخلى توتو سبيل عنق كرشة وأمسك بشعره ليشده منه الى الوراء . وفى الوقت نفسه صوب الى بطنه لكمة عنيفة لو أصابت جبلا لهدته ، فانثنى كرشة نصفين من الالم . لكنه لم يسقط ، بل هجم برأسه على توتو فنطحه فى بطنه نطحة جعلته هو ينثنى نصفين . ثم طارت قبضة كرشة الى وجه توتو بلكمة سفلية علوية ألقت به على الارض . فانه ليهم بالانقضاض عليه اذ طارت ساق توتو الى وجه كرشة برفصة ولا رفصة البغل ألقته هو الاخر على الارض . وهناك التحم الاثنان وراحا يتمرغان على الرمال ، فم كلا منهما ملتصق بكتف الاخر بما فهمت منه أنه يعضه .

لم اكن قد انتبهت الى أن هناك متفرجا آخر على المباراة هو زازا ، اذ وقفت عن قرب وهى تعض اصبعها وترتعد ، فقصدت اليها لاطمئنها .

ـ يظهر انهم بيتخانقوا ، قلت لها باسما .

ـ **يتخانقوا** !! صاحت زازا فى فزع ، **دول ح يموتوا بعض !**

نراضيه بقرشين

ـ انت معاك فلوس ياحاج ؟

ـ اكتب له شيك

ـ والله معرفش اذا كان توتو يفهم فى الشيكات ولا لا !

ـ وشيك عشان ايه ؟ جأر كرشة معترضا ، هو موش ح يطفح معانا ؟

ـ أيوه لكن ح يشتغل ، قال الحاج بلهجة اباء ، ومادام ح يشتغل لازم ياخد أجرته .

ثم التفت الى بظرف زائد

ـ قوم كلمه والنبى ياسى احمد!

سى أحمد ! وبالامس ـ قبل أن يجوع الوغد ـ كنت ندلا وابن كلب ! وتناول الحاج دفترالشيكات وبدأ يكتب

ـ عشرة جنيه كويسين ؟ سألنى ؟

ـ خليهم حداشر ! قلت بتريقة

ـ عشرة جنيه ؟ ! قال كرشة محتجا ، دول يجيبوا طرناطة صمك !

فتفكر الحاج لحظة

ـ طب والله لادى له عشرين ! قال بلهجة سخاء

وكتب الشيك وناوله لى فنهضت قاصدا به الى توتو ، أنا الاخر جعت واشتهيت السمك

ـ تاخد ده وتصطاد لنا سمكتين ؟

فرفع الى نظرة بلهاء من حيث جلس مستندا الى جذع الشجرة، واحسست انا الاخر أن سؤالى بالغ السخافة . فلما هز لى رأسه وهو يبتسم لم أدر أن كان قد فهم كلامى أو فهمه ويرفضه

ـ عاوزين ناكل بابنى ، قلت له مناشدا ، جعنا !

وأشرت الى البحر والى فمى ، والى بطنى الخاوية ، فلم يزد الوغد من أن هز رأسه وابتسم من جديد ، حتى ادركت أننى انفخ فى قربة مقطوعة

ـ أما ابن كلب صحيح ! قال الحاج فى غيظ حين عرف نتيجة مسعاى

ثم التفت الى بنظرة يمتزج فيها الرجاء بالخجل

ـ ماتكلم أسمها ايه ، قال مشيرا برأسه نحو الكوخ

ـ زازا ؟!

ـ اه ، يمكن تقدر تقنعه !

فواجهته بابتسامة صفراء ، صفراء الى الدرجة التى جعلته يغض النظر

ـ بقى بعد ماضربتها امبارح ، قلت له ساخرا ، عايزها النهاردة لتوسط لك !

ـ وهى موش ح تاكل معانا ؟ سألنى بغيظ ، وهو أنا ح اشغلها ببلاش ؟ هى رخرة ح ادفع لها قرشين .

فأدركت انها فرصة لكى ارى مشهدا لطيفا .

ـ زازا ! صحت مناديا ، زازا !

فلم ينفتح باب الكوخ

ـ زازا ! أعدت النداء ، تعال عايزينك فى كلمة !

فانفتح الباب عن زازا ، واضعة يدها على خصرها تنظر الينا متحدية

ـ ممكن تيجى لحظة ؟ صحت اكلمها ، الحاج عايز منك حاجة !

فوقفت حينا ترمقنا فى ازدراء ، ثم بدأت تتقدم منا متقصعة ويدها مابرحت على خصرها . نمرة متحفزة تقترب منا ، روح التحدى تتناثر من كل هزة فى كل جزء من جسمها تحت القميص الوردي . الحاج ثبت بصره عليها لحظة ثم أشاح عنها بوجه مكفهر

ـ أفندم ! سألتنا فى برود حين وصلت

ـ الحكاية ومافيها ، أخطرتها باقتضاب ، **اننا جعنا وعايزين توتو** يصطاد سمك

ـ طب وانا مالى ؟ قالت أخيرا، شأنى ايه أنا ؟

ـ أصلى كلمت توتو فى حكاية الصيد مارضيش ، شرحت لها ، والحاج طلبة شايف يعنى ان الكى دالة عليه ، فبيقول يعنى لو أمكن يعنى تروحى له انتى وتحاولى تقنعيه !

ـ بقى كده ؟ نطقت اخر الامر بلهجة تقطر سما ، سى الحاج جاع وعايزنى اكلم له توتو !

ـ واشمعنى انا اللى أروح أقنعه ؟ ماتعرفش تقنعه انت ياسى الحاج ؟!

فاحمر وجه المذكور حيث جلس يتشاغل بالتسبيح

ـ هو انتى ح تقنعيه ببلاش ؟ صرخ فيها فجأة ، ح اكتب لك شيك ! انتى شيك وهو شيك ، الله !

ـ خلى شيكاتك لروحك يادلعدى

اجابته وهى تخلع أمامه رقبة السخرية ، **مابناكلش م الكلام ده ياسى الحاج !**

وبنظرة ازدراء أخيرة أولتنا ظهرها وعادت الى الكوخ ، وقفت عند الباب ترمينا بنظراتها .

ـ ال أقنعه ال ، ههىء !

ضحكة خليعة ثم دخلت وصفقت الباب .

ـ أما بنط ... صحيح ! قال كرشة وهو يضرب كفا بكف

أما الحاج فلم يقل شيئا . كلام كتير كان يمكن أن اوجهه اليه على سبيل الشماتة لكننى أمسكت

ـ تسمح لى بالخنجر لحظة ياحاج ؟

سألت المذكور

فتردد لحظة ثم ناوله لى

ـ ايه ؟ تساءل كرشة بفرح ، ومرت دقيقة قبل أن تبرز زازا ح تصطاد لنا سمك ؟!

ـ لا ، اجبته ، ح احلق دقنى !

وأعملت الخنجر فى لحيتى بالتهذيب ثم فى اظافرى بالتشذيب، ح يبقى لا اكل ولا هياقة !

ـ ياصلام ياصيدى ! الشياكة واخدة حدها ! قال كرشة وبصق على الارض

وقبل أن ارد الخنجر الى الحاج طلبة رسمت به على جذع شجرة التفاح علامتين ، بعدد اليومين اللذين مرا علينا فى هذه الجزيرة اللعينة . اذا كنت سابقى هنا حينا فجدير بى ان اعرف كم من الزمن بقيت

ارتفعت الشمس فى السماء وبدأ الجوع يقرصنا ، هل يستطيع أحد أن يعيش على التفاح وحده ؟ زازا معتكفة فى العشة ، وتوتو مختبىء وراء جذع الشجرة ، والحاج طلبة يصلى الظهر . وكرشة نزل ثانية يحاول صيد السمك وعاد خائبا .

ـ بس لو تصيبنى عليه باحاج! قال كرشة للحاج بعد أن صلى ، والله مافى غير كلمتين اطنين وينزل يصطاد زى الكلب !

فلم يجب الحاج ، وصرير باب الكوخ الذى خرجت منه زازا فجأة . على عجل مرت بنا دون أن تكلمنا ، مسحتنا وهى تمر بنظرة ازدراء شاملة . فراقبناها وهى تبتعد نحو جذع الشجرة ، دارت وراءه واختفت

ـ اياك تكون جاءت ورايحة تقنعه قلت للحاج طلبة

ومرت دقيقة قبل أن تبرز زازا من وراء جذع الشجرة

ـ يظهر انه موش راضى يقتنع، قلت معلقا ..

ـ ياما نفسى اشوفها بتقنعه ازاى ! قال كرشة

لكن الحاج لم يتكلم ، متشاغلا بالتسبيح يزغر لجذع الشجرة . ثم برزت زازا وهى تجذب توتو من يده

ـ لا والله ، قلت بفرح ، يظهر عرفت تقنعه !

لكن توتو لم ينجذب لزازا بل حدث العكس ، هو الذى جذبها فاختفيا حيث كانا وراء جذع الشجرة . ثم رنت من زازا ضحكة عالية ، وبرزت وهى تجرى وتوتو وراءها . فلما حصلها طوق بذراعه خصرها وراح يجذبها ـ وهى تقاومه ضاحكة ـ حتى اختفيا وراء الجذع من جديد

الحاج طلبة راقب المنظر ـ اعنى تخيله ـ بعينين جاحظتين وفم مفتوح جمدت التسابيح عليه . ومن وراء الجذع وصلتنا من زازا صرخة ضاحكة نفرت لها عروق الحاج واحمرت عيناه

ـ كرشة ! قال فجأة بصوت مختنق ، قوم له !

فما كاد كرشة يسمع الكلمة حتى وثب يجرى ككلب الصيد ، وفى طريقه أخرج الخنجر من حزام سرواله .

ـ ده ح يقتله ياحاج ! قلت فى لهفة وأنا انهض

فلم يجب الحاج ونهض هو الاخر

بتؤدة راح يسير نحو جذع الشجرة فى حين انطلقت أنا أجرى . الحمد لله وجدت أن الجريمة لم تقع ـ لم تقع بعد على الاقل . كان ذراع كرشة مرفوعة الى أعلى ، ويد توتو قابضة على معصم يده الممسكة بالخنجر . صراع العضلات الرهيب بين الرجلين ، بين ذراع كرشة الذى يريد أن يهبط بالخنجر الى جسم توتو ، وقبضة توتو التى تحاول ابقاء الخنجر بعيدا . لكن عضلات كرشة كانت أقوى ، اخذت يده الممسكة بالخنجر تهبط بالخنجر شيئا فشيئا ، وذراع توتو يرتعد محاولا ايقافها بلا فائدة

ـ باحاج حوشه ، هتفت فى فزع، ده ح يقتله !

ـ حوشه ياحاج ابوس ايدك ، صرخت زازا

فلم يجب الحاج ، اكتفى بأن اخرج المسدس من جيبه ووقف يرقب المشهد . وكان الخنجر قد اقترب من عنق توتو

ـ باحاج حوشه أنا فى عرضك! صرخت يائسا

لكن الحاج لم يحرك ساكنا ، وقف يحملق الى النصل بعينين حمراوين . فادركت اننى يجب أن اتصرف وبسرعة لانقاذ توتو .

رفعت قبضتى وأهويت عليها بكل قوتى فاذا بالمسدس يسقط منها على الارض . فانحنيت بسرعة البرق وخطفته ، وثبت به نحو كرشة

ـ سيب الخنجر ده ! صرخت فيه مهددا ، ارميه حالا !

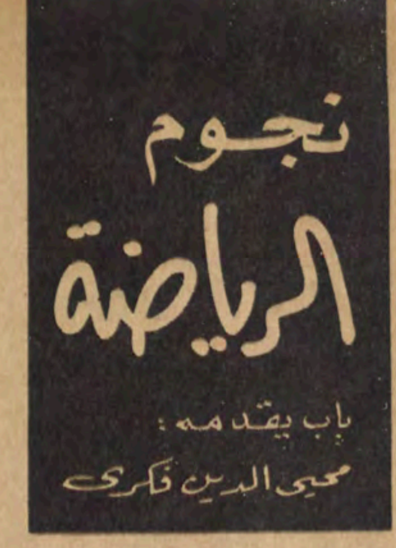
رأى كرشة المسدس فى يدى فبدت فى عينيه دهشة يمازجها بعض الخوف . فلما رآنى أصوب المسدس الى وجهه وابدأ فى الضغط على الزناد صار خوفه رعبا واضحا . فاذا بالخنجر يهوى الى الارض ، فالتقطته واصبحت أناسيد الموقف . فرح وحشى جرفنى، واحساس مخيف بالقوة والسلطان

ـ ماحدش يقرب منى ! صرخت فيهم جميعا ، ابعدوا عنى !

يدى اليمنى تصوب المسدس واليسرى تشهر الخنجر ، تراجعت خطوتين لكى اكون على مسافة مأمونة منهم

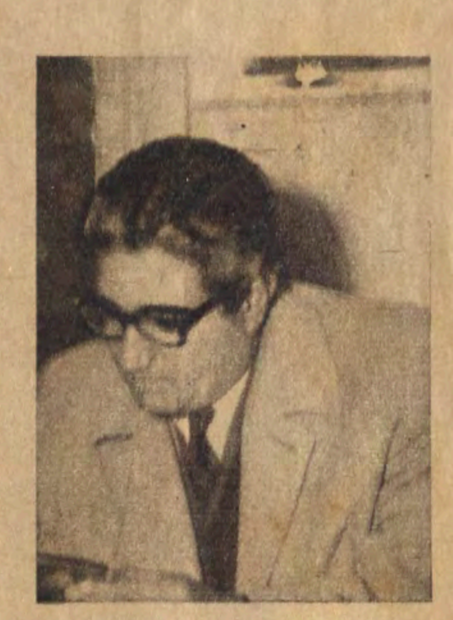
ـ جرى ايه ياسى احمد ؟ سألنى الحاج بلهجة عتاب ، هو المسدس

« البقية على صفحة ٤٥ »



بعد ۷۲ ساعة يتم اللقاء المثير بين الاهلى والزمالك . هذا اللقاء ينتظره جمهور الكرة كله . فالجمهور كله اما اهلاوى واما زمالكاوى .. حتى جمهور الترسانة وجمهور الاسماعيلي وجمهور الاتحاد وجمهور اى ناد ، عندما يلعب الاهلى والزمالك فانت تراه فريقين . اهلاوى أو زمالكاوى

الزمالك والأهلي واللقاء المثير



محمد حسن حلمى

لاتذكر نتائجهما منذ بداية الموسم . ولا تذكر ان احدهما يتربع على القمة والاخر يكافح فى المركز الرابع . وانس ان احدهما تدهورت به الحال ففقد كل بطولة منذ ثلاث سنوات ، وان الاخر فاز بالدورى فى العام الماضى ونافس عليه وعلى الكاس فى العام الذى سبقه .. لا تذكر شيئا من هذا .. انساه تماما .. واذكر فقط انهما الاهلى والزمالك .. وأن اللقاء بينهما هو دائما لقاء مثير ، لاتعدل اثارته الاثارة فى اى مباراة اخرى ولو كانت على بطولة الدورى او الكاس .. انه لقاء بين اقدم ندين عتيدين متنافسين على زعامة الكرة ولو جماهيريا !

وقبل أيام بدات المراهنات .. فأيهما يكسب ؟ .. المتراهنون على الاهلى ؟ .. أم المتراهنون على الزمالك ؟! ..

الحقيقة أن التكهن بالنتيجة صعب جدا .. فلاعبو الاهلى ولو كانوا فى أسوأ حالاتهم يستأسدون دائما أمام الزمالك ! .. ولاعبو الزمالك ولو كانوا فى إحسن حالاتهم تأخذهم الرهبة أمام الاهلى .

ولكن أنصار الزمالك يقولون هذا العام : ان الفرق شاسع بين الفريقين ، ولن ينفع الاهلى استئساد ، ولن يضير الزمالك الرهبة ، فلا يمكن لفريق مفكك كالاهلى أن يهزم فريقنا المتماسك الذى ينتقل من نصر الى نصر !

وأنصار الاهلى يقولون : ان الفرق ليس كبيرا ، فالزمالك على الرغم من تماسكه انهزم أمام السواحل بينما هزم فريقنا المفكك السواحل .. والزمالك المتماسك على ملعبه انهزم أمام القناة بينما تعادلنا مع القناة وكان يجب أن نفوز .

والواقع أن هذه المباراة بالذات سيكون التكهن بنتيجتها صعب جدا .. وانصحك الا تراهن على النتيجة ، وأن تكتفى بالفرجة .

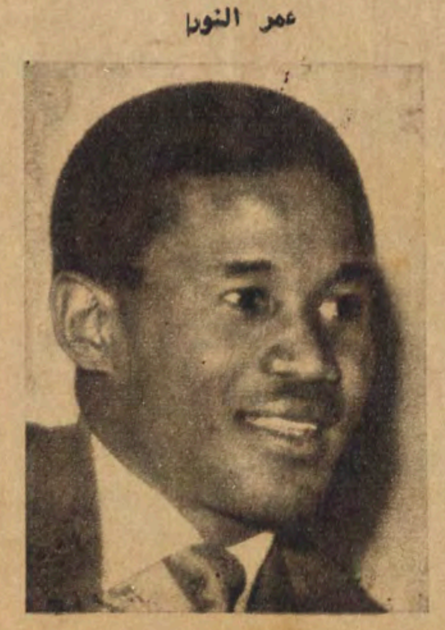
والاهلى والزمالك لم يلتقيا فى العام الماضى على الاطلاق .. ولم يلتقيا فى العام الذى سبقه الا مرة واحدة فى مباراة الدورة الرباعية .. وكانت مباراة هايفة غاية الهيافة ، لعب فيها عبد الصمد حارسا لمرمى الزمالك ، ولعب فيها ابوغيدة قلبا لهجوم الاهلى .. وكانت كوميديا مضحكة انتهت بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما

ومنذ هذا اللقاء الاخير والجماهير متعطشة للقاء آخر .. وبعد عامين

حماده امام



عمر النور



عبده نصحى

الجوهرى





عادل هيكل



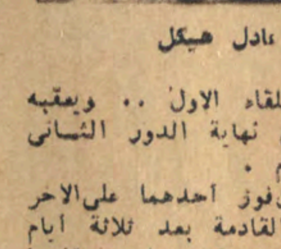
سمير محمد علي

الشربيني

احمد مصطفى

منها يتم اللقاء الاول .. ويعقبه لقاء آخر فى نهاية الدور الثانى للدورى العام .

ولاشك أن فوز أحدهما على الاخر فى المباراة القادمة بعد ثلاثة أيام سيؤثر الى حد كبير على موقفهما فى ترتيب أندية الدورى .. فلو فاز الاهلى لتأخر الزمالك عن القمة لتنفرد بها الترسانة ، ولتقرب المسافة بين الزمالك والاهلى .. ولو فاز الزمالك لبقى على القمة ولبعدت المسافة بين الاهلى وبين الزمالك والترسانة .



وفى اعتقادي أن فوز الاهلى على الزمالك يعيد اليه الامل فى بطولة الدورى ويجعله منافسا خطيرا عليها .. أما فوز الزمالك فيقضى بشكل يكاد يكون نهائيا على أمل الاهلى فى المنافسة على البطولة .

ولو اننا عقدنا مقارنة بين قوى الفريقين لوجدنا أن الزمالك يتفوق بكثير .. فلديه قوة ضاربة فى الهجوم ، وقدرة على انهاء الهجمات بالاهداف ، ودفاع قوى متين من الصعب فتح الثغرات فيه .. بينما نجد العكس فى الاهلى .. هجوم تنقصه القوة الضاربة القادرة على انهاء الهجمات بالاهداف ، ودفاع من السهل فتح الثغرات فيه وعبورها الى المرمى .. ولكن :

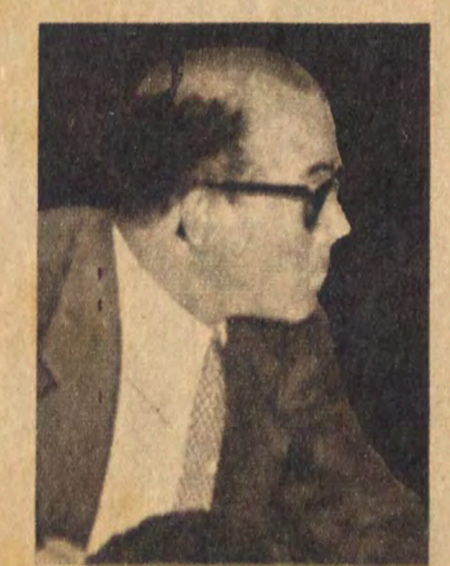
هل هذا هو المقياس الوحيد لهذه المباراة ؟!

الواقع .. لا .. فالمقياس الاهم فى مباريات الاهلى والزمالك هو الروح المعنوية . ولقد عودنا الناديان ان تكون مبارياتهما مثيرة جدا معنويا ، متخلفة جدا فنيا .

ولقد سمعت من عدد كبير من أنصار الاهلى أنهم يفضلون أن ينهزم الاهلى من ساحة بنها على ألا ينهزم من الزمالك .

وسمعت من عدد كبير من أنصار الزمالك أنهم يضعون أيديهم على قلوبهم خوفا من هذه المباراة .

وهكذا نجد أنفسنا فى انتظار هذه المباراة بشوق وشغف .. ان الساعات الباقية على المباراة هى ساعات قلق بالنسبة للاعبى الفريقين ، وبالنسبة لمئات الآلاف من مشجعي الناديين .. أما التسعون دقيقة التى ستستغرقها المباراة ، فسيعيشها الناس على أعصابهم .. ففيها ستحترق الاعصاب .. وبعدها .. ومالنا الان ومابعدها .. اننى فى انتظارها .. وفى انتظار ماسنسمعه بعدها !

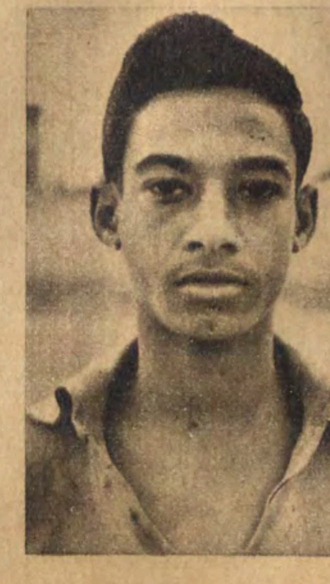


مصطفى كامل منصور

الفناجيلي

عبد الغالي





سعيد ابو النور



محمدين



الجمهور برىء

جمهور الاهلى برىء من تهمة الاعتداء على لاعبى الاهلى ومدير الفريق مصطفى كامل منصور . اقول هـذا وأنا على يقين منه . لان جمهور الاهلى عودنا دائما ان يكظم غيظه ، ولان هناك فى النادى «شلة» تكاد تكون معروفة ، تدفع بعض افرادها بين افراد الجمهور لتقودهم الى الشغب ، ويكفى ان يقف واحد مغرض بين مئات الابرياء ليهتف هتافا متحمسا لكى يقلب الدنيا رأسا على عقب .

هذه «الشلة» تقف دائما وراء بعض اللاعبين المركونين الذين آن لهم أن يتركوا الملاعب ، ولايريدون تركها .

هذه « الشلة » صفقت لمصطفى كامل منصور عند تعيينـه مديرا للفريق اعتقادا منها أنه سيختار جانب التعبانين المركونين .. فلما راوه يتجاهل وجودهم ويحـاول خلق تكوين جديد شاب للفريق الاحمـر بدءوا فى مهاجمتـه بالغمزات واللمـزات ثم بتحريض الابرياء السذج ضده .

هذه « الشلة » كانت تريد أن يبقى هورفاتيتس مدربا للفـريق بسياسته العقيمـة التى تقضى على الاشبال الناشئين لمصلحـة التعبانين المركونين .. فلما أقصاه مصطفى كامل منصور أخـذوا يرجمونه بالهجوم العلنى .

هذه « الشلة » ما زالت تختفى وراء بعض السذج .. ولـكن الظروف لن تلبث أن تكشـف سترها ، ليعرفها الجميـع .. ولينبذها الاهلى وجمهور الاهلى البرىء من مؤامراتها .



طريقة جديدة لبرى الحكم الاهداف مهداة الى لاعبى المحلة . .

أسرار الأخبار

● رفعت الفناجيلى .. قال ان خط الهجوم المكون من الاشـبال احسن الف مرة من خط الهجوم المكون من الـكبار لو تدرب على انهاء الهجمات الشابة بطريقة احراز الاهداف .

● على محسن .. يتخرج فى الكلية الحربية فى الشهر القادم . قال انه سـيعاود التمرين بعـد التخـرج . وأكد ان مسـتواه سيرتفع من جديد بعد أن ينتهى من الارهاق الذى كان يعانيه فى الكلية

● نبيل نصير .. حلق شعره والتحق بكلية ضباط الاحتياط . اكد نبيل انه تلقى وعدا بنقله الى الجيش العامل بعد تخرجه .

● مروان كنفانى حارس مرمى الاهلى أكد أنه ليس راغبا فى التمرين ولا فى الاستمرار كلاعب كرة وأن كل أمله أن يعين فى أحد مكاتب الاعلام التابعة للجامعة العربية فى الخارج

● شـحته .. كان من اهم العوامل التى أدت الى الصلح بين رضا والنادى الاسماعيلى بما بذله من جهود واتصالات فى هذا الشأن

● تعديلات جديدة ستدخل على لجنة الكرة بنادى الاتحاد السكندرى بعد أن أبعد المدرب الاجنبى عن تدريب الفـريق الاول ورغم ذلك لم ينصلح حال الفريق .

● اللجنة الفنية باتحـاد كرة القدم فى موقف حرج .. أبعـدت ثلاثة أندية مدربيهـا الاجانب عن التدريب هى الاهلى والسـواحل والاتحاد .. اللجنة تبحث فى موقف هؤلاء المدربين ، وتخشى ان لم يتخذ الاتحاد اجراء مع هذه الاندية أن تقتفى اثرها باقى الاندية ويجد الاتحاد مدربيه المستوردين بلا عمل

● نادى المحلة طلب من اتحاد كرة القدم أن يتحمل نصف مرتب مدربه اليوغوسلافى ايفان . رفض الاتحاد . نادى المحلة يصر على طلبه لمساواته بمعاملة الاندية الاخرى .

● الشـاذلى .. أفطر أيام المباريات . قال انه سيعوض الايام التى أفطرها بعد العيد .

عزيزى

ماهى الحكمة فى وجود دائرة نصف الملعب . وماهى مساحتها ؟

على عبد الواحد
شربين

● **حكمة وجود دائرة نصـف الملعب هى لتحديد وضـع لاعبى الفريقين عند ضربة البداية لضمان بعد لاعبى الفريق غير البـادىء بالوقوف بعيدا عن الكرة بمسـافة عشر ياردات على الاقل .. امـا مساحتها فيحددها أن نصف قطـر الدائرة عشر ياردات**

●ا

ماهو سمك خطوط الملعب ؟.. وهل تعتبر داخلة فى مساحة المناطق الواقعة فيها وحولها أو تعتبـر خارجة عنها ؟

عبد الحميد الشباسى
العباسية

● **اى خـط فى الملعب لايزيد سمكه عن ١٢ سنتيمترا . وتعتبر الخطوط كلها داخلة فى مسـاحات المناطق الواقعة بها او حولها .**

●ا

اذا كسرت عارضة المرمى أو احد قائميه أثناء مباراة ، فهل يجوز استمرار المباراة ؟

صلاح شمس
الجيزة

● **لا يجوز ، ويجب وقف اللعب وانهاء المبـاراة . ويترك للاتحـاد تقدير اعتماد النتيجة أو اعـادة المباراة**

●ا

ماذا يحدث لو انفجرت الـكرة أثناء اللعب اذا كان اللاعب ينفـذ ضربة ناتجة عن عقوبة

عزمى القلينى
اسكندرية

● **اذا حدث ذلك أثناء تنفيـذ الضربة ، يعاد تنفيذها بـكرة جديدة**

●ا

لو طرد الحكم لاعبا قبل بداية

ريعو أصيب بالكارتلدج

مطلوب من الأهلى

إجراء عملية فى الخارج



تبين أن ريعو جناح أيسر النادى الأهلى مصاب بكارتلدج فى ركبتـــه اليسرى .. كان ريعو قد اصـيب فى أحد التمرينات فى الموسم الماضى وشعر بألم فى ركبته يمنعه عن اللعب سار العلاج فى طريق خاطىء .

عالجه طبيب النادى على أنه مصاب بالتهاب مفصلى فى الركبة وقال الدكتور عبد الحى الشرقاوى انه مصاب ببؤرة تحت صـابونة الركبة .

برغم الاصابة اشترك ريعو فى بداية الموسم الحـــالى فى خمس مباريات حبيةهى مباريات الاوليمبى ورومانيا وكفر الشيخ والمحلة وبنى سويف .. كان طبيب النادى هو الذى أشار بذلك .. كان يعطيه قبل كل مباراة حقنة مخدرة .

بدأ ريعو يلاحظ أن فخده أعلى الركبة وساقه أسفل الركبة أخذا فى الضمور .. لم يعد يستطيع ان يلمس الكرة بقدمه اليسرى. أخذت تؤلمه أثناء صعود السلم ومسكنه فى الطابق الخامس وبدون مصعد.

توجه أخيرا الى الدكتور محمـد عبد الله فقال انه يشتبه فى وجود تمزق بالغضروف ، ولكنه قال انه لا يستطيع البت بتشخيص نهائى الا بعد عمل أشعةملونة على الركبة.

أجريت الأشعة الملونة بمعـرفة الدكتور فؤاد يسه .. تبين منها أن ريعو مصاب بالكارتلدج .

والآن أصبح مطلوبا من الأهلى أن يسعى على الفور لاجراء عملية الكارتلدج لريعوفقد تأخرالتشخيص الصـــحيح طويلا ، وأثرت الحقن المخدرة مع اللعب على الركبة .

ان ريعو ونحن نضم صوتنا اليه يناشد السيد صلاح دسوقى رئيس النادى الاهلى أن يعمل على ارساله لاجراء العملية فى الخارج اسـوة بغيره من اللاعبين الذين اجريت لهم العملية بالخارج .

اللعب لسبب أو لآخر ، فهل يجوز لفريقه أن يستبدل به غيره ؟

عادل عوض
دسوق

● **يجوز للفريق اللاعب المطرود قبل المباراة ان يستبدل به آخر بشرط موافقة الحكم وبشرط الا تؤخـر هذه العملية بدء المباراة فى موعدها**

●ا

هل يجوز للاعب أن يلعب بدون حذاء ؟

محمود السيسى
حدائق القبة

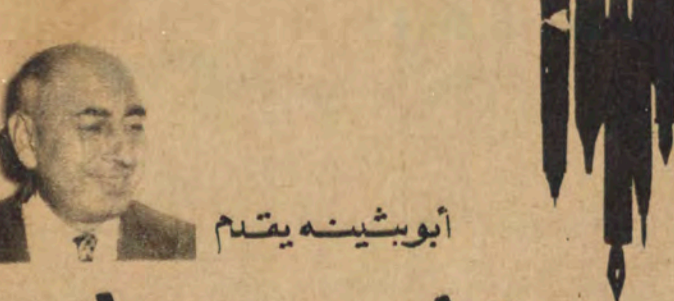
● **لم يحرم القانون على الحفاة اللعب . ولكن يجب على الحكم الا يسمح للاعب ان يلعب بدون حذاء اذا كان باقى اللاعبـين يرتدون احذية ..**

●ا

كيف يحتج لاعب او فريق على قرار للحكم وهو فى رأيه مضيع لحقوقه أو مخالف لواقعة ؟

عبد الواحد الاشقر
بنها

● **اللاعب ينبه رئيس فريقه ، ورئيس الفريق يتبع اللائحـة .. والاحتجاج دائما يكون بعد انتهاء المباراة ولايجوز للاعب أو فريق أن يعترض او يناقش حكما فى اى قرار يصدره**



بيني و بينك

الكلب الارمنتي

◉ طلبت منى فى عدد ٦٩٨ من الكواكب ان ارسل كلبا للسيدةماري منيب وقد ارسلته اليها . ارجو ان تخبرها بان تحسن معاملته ولا تعكر مزاجه

ارمنت الحيط – عبد الجواد القاضي

■ اطمئن . بسلامته حايكون مبسوط وبكره يبعت لك جوابات يطمنك

شيرلي وسهير

◉ في العدد ٦٩٨ نشرتم صورة كتبتم تحتها انها صورة « شيرلي ماكلين » والحقيقة انها صورة سهير زكي . فهل انا على حق ؟

شربين – محمد السيد عبد الله

■ يظهر ان حبك لسهير زكي خلاك تشوف صورتها فى كل وجه جميل .. لو دققت النظر حاتلاقيها شيرلي مش سهير ..

صور الابطال

◉ لاحظت ان نتيجة هذا العام تضمنت صورا للنجوم فقط . أليس هناك من يستحق ان نفخر به وننشر صورته مثل عامل الحديد والصلب الذى اصبح مهندسا . او اولئك الذين نالوا جوائز فى عيد العلم ؟

حلوان – فوزى محمود حسين

■ ليس نشر صور هؤلاء النوابغ من اختصاص المجلات الفنية المتخصصة . فمجلات هوليوود مثلا لا تنشر صور اينشتاين او ماركوني على الغلاف . ومع هذا فقد نشرت الكواكب صورا كثيرة لبعض من نالوا الجوائز فى عيد العلم

اين الادباء ؟

◉ مش عيب لما اربع بنات يبعتوا يطلبوا الزواج من اربعة من لعيبة الكرة ؟ فين الادب وفين الذوق . كنت احب ان يكون ردك عليهن بكلمات قاسية .

مصر الجديدة – مرفت عبدالمجيد

■ انتى صدقتى؟..دول بيهزروا بس .

المذيعات والليسانس

◉ كنت اظن ان مذيعات التليفزيون حاصلات على الليسانس . وقد دهشت عندما قرأت ان منى جبر فى السنة الثانية بكلية الاداب

اسكندرية – مصطفى احمد

■ ليست الشهادة دليلا على الذكاء واللباقة . ومنى جبر ذكية ولبقة وقد اجتازت الاختبار بتفوق . وبكره لما تاخد الليسانس تبقى احسن كمان

الاخت الثالثة

◉ انا رجل صنايعي ومن اشد المعجبين بسعاد حسني الى حد انني اترك عملي واذهب الى الاستوديوهات لاراها . وقد قرأت ان الاخت الثالثة لسعاد ستظهر قريبا فى السينما . مش كفاية واحدة مقلبانا ومدوخانا ؟

القاهرة – ف . حسين

■ ما تزعلش .. ابقى روح شوف سعاد يوم وشوف اختها يوم .

فتونة

◉ انا فتوة النزهة اريد مقابلة الفنان فريد الاطرش واقبله مائة قبلة . أهديه سلامي وتحياتي الحارة

النزهة – حسين السيد الزهقان

■ قابله .. وقبله .. وذنبك على جنبك

نخنوخ !

◉ اين الفنان عبد زكي شلبي الشهير بنخنوخ الذى ذاع صيته فى محافظة الدقهلية نرجو ان تدلنا على عنوانه لنستفيد من مواهبه فى تكوين فرقة لمصانعنا .

الخضرجي السيد الخضرجي بمصنع الغزل والنسيج بمحيلط

■ نرجو من الاخ « نخنوخ » ان يوافينا بعنوانه او يتصل بصاحب الرسالة .. والرجو ان « ينخنخ » للاهمية



سمير يقدم
مفاجأة العيد
البنجو
لعبة عالمية رائعة
البنجو هدية جديدة فى نوعها .. البنجو هدية لم يسبق لها مثيل
لعبة البنجو البلاستيك
ومعها ١٢ فيشة ملونة
مجلة سمير + لعبة البنجو = ٦ قروش
مع عدد الأحد ٣١ يناير ١٩٦٥





دخلت الاستديو فى الاسبوع الماضى لتؤدى دورا جديدا فى فيلم جديد .. قال لنا حسام الدين مصطفى، مخرج الفيلم ان اداء هذه الفنانة للدور يرشحها لجائزة احسن ممثلة للادوار الثانوية . انه دور « وطنية » الفلاحة الدميمة القبيحة التى تعيش بلا امل . تحب كل الناس . تخدم كل سكان القرية . ولكن لا احد يحبها ، أو يهتم بها ، او يفكر فيها . بهذا الدور تعود احسان القلعاوى الى الشاشة فى هذا الموسم . الفيلم اسمه « هارب من الايام » ويقوم ببطولته فريد شوقى الذى تراه فى الصورة مع احسان القلعاوى . .

بدأ المخرج اليونانى الشاب ميشيل كاكويانيس فى الاسبوع الماضى اخراج فيلمه الجديد « زوربا اليونانى » الذى تقوم ببطولته ايرين باباس التى كانت أيضا بطلة فيلمه الاخير « اليكترا » . وقد نال كاكويانيس عشرين جائزة دولية عن هذا الفيلم منذ عرضه فى مهرجان « كان » فى سنة ١٩٦٢ حتى اليوم . وهو يقوم بانتاج أفلامه ، واخراجها ، وكتابة السيناريو والحوار . وفيلمه الجديد مأخوذ عن قصة الاديب اليونانى الكبير نيكوس كازانتزاكيس ويشترك فى بطولته انتونى كوين والنجم الانجليزى آلان بيتس ....



خلال الشهر الحالي غنت ام كلثوم في ثلاث حفلات مختلفة، كانت الحفلة الاولى هي حفلتها الشهرية من مسرح الازبكية ، والثانية يوم ٢١ يناير من دار سينما قصر النيل لصالح جمعية مرضى روماتيزم القلب ، والحفلة الثالثة يوم ٢٥ يناير احتفالا بيوم الشرطة . وافقت ام كلثوم للتليفزيون على ان يسجل احدث اغانيها « سيرة الحب » بشرط الا تذاع في هذا الموسم . وفي كواليس مسرح سينما قصر النيل قالت ام كلثوم لسيد فرغلي المحرر بالكواكب انها سوف تغنى هذا الموسم أربع اغنيات جديدة، غنت اغنيتين هما « سيرة الحب واراك عصى الدمع » ، وتستعد لغناء « انت الحب » ثالث لقاء بينها وبين عبد الوهاب ، و « هم مين » تلحين بليغ حمدى .

أخيرا عادت جين تيرني الى ستوديوهات شركة فوكس .. تقوم جين ببطولة فيلم « الباحثات عن المسرات » . وفي أول يوم لها بالاستوديو استقبلها الجميع بحفاوة وترحاب امداها بالامل ، أمل التعاقد مع الشركة على عدة أفلام أخرى .. تصرح جين انها شعرت بعد عودتها بمدى حبها لعملها وتؤكد انها لن تترك التمثيل مرة أخرى .. وتراها في الصورة تقف في ثقة الى جانب زميلها بريان كيث وكانت جين تيرني قد احتجبت عن الشاشة ، وقضت ست سنوات في مصحة للامراض العقلية اثر اضطراب عصبي جاء بعد قصة حب فاشلة مع علي خان ..

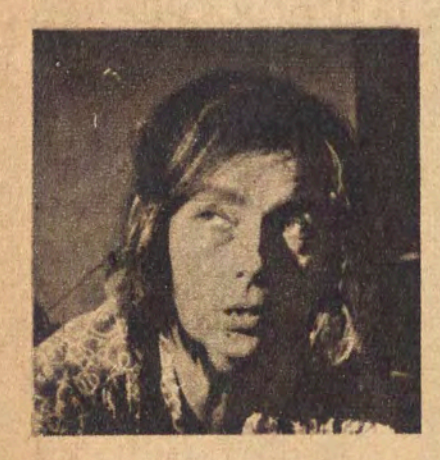




القصبجي .. الفنان والملحن. كان موضوع الندوة التي نظمها معهد الموسيقى العربية..وحضرها عدد كبير .. سواء من المشتغلين بالفن ، أو المعجبين بفن القصبجي محمود كامل .. مدير الشئون الثقافية بالمعهد .. استعرض حياة الفنان .. منذ بدأ علاقته بالموسيقى حتى الآن . ثم تحدث عن دوره كملحن .. ودوره في تطوير اغاني ام كلثوم . خلال هذا الاستعراض الذي كان حافلا .. كانت تذاع اغاني ام كلثوم التي لحنها محمد القصبجي . وجهت أسئلة الى الفنان عن اختفاء « الدور » من الاغاني العربية . ولماذا هجر تلحين الاوبرا والاوبريت عبد الحميد توفيق زكي .. تحدث عن اوبرا « عايدة » التي لحنها القصبجي .. وكيف حاربتها الاذاعة . والصحافة . الذين حضروا .. طالبوا الفنان محمد القصبجي ان يقدم مجهوده لميدان المسرح الغنائي » والا يحرم هذا المسرح من الحانه الرائعة . وعد القصبجي بذلك ..



السيد راضي الممثل الكوميدي تحول الى مخرج . كان قد مثل في مسرحيات كوميدية كثيرة والسيد راضي خريج الحقوق وحاصل على دبلوم معهد التمثيل لكن الاخراج .. كان يداعبه من زمن . وكان يمارس هوايته في المدارس ، والجامعات . وقد رشح في العام الماضي للاشراف على النواحي المسرحية في مهرجان بغداد الفني . راضي يقول .. ان الاخراج تجارب اولا .. وقد اخرج .. « موتى بلا قبور » . و « ثمن الحرية » . و« الاستاذ كلينوف» و « كاليجولا » من مسرحيات المسرح العالمي .ومن المسرحيات المحلية اخرج « شروع في جواز » . و « ست البنات » .. وغيرهما. يقول عن « هاملت » . انها عمل ضخم من حيث الاخراج .. لكن أصحاب الادوار الرئيسية يجب ان يهتموا بادوارهم . المسرحية التي صرح له بها السيد بدير .. ليخرجها.. هي.. شارع البهلوان



أجنس مورهيد كانت تخاف أن تظهر خارج البلاتوه حيث يصور فيلم «أسكتي ياشارلوت الجميلة » .. والسبب ماكياجها القبيح المتقن .. ديبي رينولدز دعتها أن تشاركها غرفة ملابسها بالاستوديو .. تسرع اجنس الى هناك بين المشاهد تختفي عن العيون .. تخشى ان يظنها الناس وليمة بالفعل .. بعد انتهاء التصوير تنوي أجنس أن تشتري ملابس جديدة جميلة ، وتعتني بزينتها حتى تسترد ثقتها في مظهرها .. تلك الثقة التي بدأت تفقدها ..

ركن الأغانى والأزجال

بلدى الجميلة

بلدى الجميلة وانا وحدى   فى الليل بقلبى بغنى لك
بين الخيام تايه ضايع   محروم اشوفك واجيلك
قسما بعذابى وانينى   قسما بالدمع اللى ف عينى
وعيون ملايين
قسما بطيورك وسماكى   قسما بترابك وهواكى
راجعين راجعين
قسما بفلاوتك يا حبيبتى   حا ارجع مع ابنى ومع بنتى
كلنا جايين

القاهرة – احمد سعد الدين

المحرر – مقطوعة جميلة فى معانيها وسليمة فى اوزانها .. استمر على بركة الله

ياحبيبى

كل حب مسيره بالايام يدوب   او بيفضل ذكرى جارحة للقلوب
الا حب الروح بيفضل عمره غالى   حب بيطول مش بيقصر بالليالى
بعد حب الروح مفيش   حب غالى ما يتنسيش
شمعة بتفضل لاخر   عمر قايده ما تنطفيش
هو دا الحب اللى بيننا ياحبيبى
الف حاجة قالوها عن دنياك ياحب   ياما عنك قلت وسمعت الكتير
الف حاجة وفى النهاية القلب حب   عاش ف احلى حكاية من عمره الكبير
شاف ف حب الروح سنين زادت شبابه   طفى بالشوق والحنين شمعة عذابه
كل فرح الدنيا داقه وحس بيه   والامل ضلل بفجر امان عليه
واللى قابله ف دنيته قبلك ياغالى   بالليالى الحلوة والافراح نسيه
بعد حب الروح مفيش   حب غالى ما يتنسيش
شمعته بتفضل لاخر   عمر قايده ما تنطفيش
هو دا الحب اللى بيننا ياحبيبى

طلخا – ابراهيم محمود رضوان

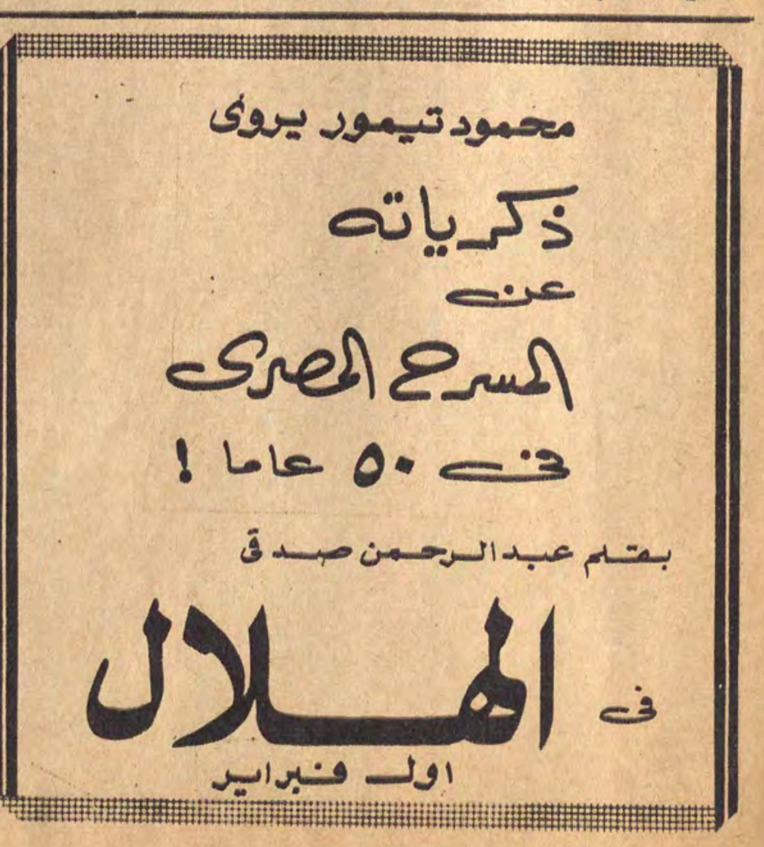
المحرر – أوزانك سليمة والمعانى طيبة ولكن بعضها ضعيف وبعضها يتعارض مع البعض الاخر . فمثلا قولك « شمعة عذابه » يشعر بأن العذاب ضعيف كالشمعة ارجو أن تكون أكثر دقة فى اختيار الالفاظ المعبرة عن المعانى

فيه أمل ؟

ياللى غيرك ماليش   العذاب ما يهمنيش
بس قول لى يا حبيبى   فيه امل والا مافيش ؟
مايهمنيش
فيه امل استنى حبك   والا حبك مش نصيبى
لو تقوللى ايه ف قلبك   يمكن أنت تكون حبيبى
العذاب ما يهمنيش   والبعاد ما يهمنيش
بس قوللى يا حبيبى   فيه امل والا مفيش ؟

الزقازيق – ثناء احمد عبداللطيف

المحرر – اول شطرة ناقصة . والصواب أن تقولى « ياللى غير حبك ماليش » . واختتام كل مقطع بكلمة « مايهمنيش » يضعف معنى الشطرة السابقة ما دمت تنتظرين الامل



تلغرافات

الى محمد الامير سعيد بالقلمة

بعض القائمين على الدعاية للافلام ينسون أحيانا أننا شرقيون لنا تقاليدنا الموروثة .. ما تزعلش

الى عونى وديع اسعد – بالعباسية الشرقية

ليلى رستم هى التى تستدرج النجوم المفضلين بلباقتها وتجرهم للدردشة والسرحان

السيد حسين حسن الرقيب بالقوات المسلحة

سيأتى دور كل فنان فى نشر صورته فى الوقت المناسب ومها صبرى منهم

الى سمير نصيف الصيرفى بملوى

أشكرك بالنيابة عن الزملاء سعد الدين توفيق وصالح جودت وفوميل لبيب وبالاصالة عن نفسى كمان

الى عبد الرازق الخالدى بغداد

وصفك للموسيقار عبد الوهاب رائع شكرا لك

الى فاطمة شوقى ابو العينين بالكردى

اذا كان عنوانه لم ينشر من قبل فسينشر فى ملحق سننشره قريبا .. وما دمت مخطوبة فنصيحتى الا تراسلى الفنانين الا بعلم خطيبك

الى عادل رسمى عبد الله مدرس موسيقى بالروبيات فيوم

ابداء رأيى فى الاغانى يحتاج الى اسهاب فأنا أحتفظ به لنفسى . أما رأيك فعلى حق الى حد كبير

الى ثروت عثمان المهدى بلجاى

تقبلنا تحياتك الشعرية شاكرين .وسننشر ما طلبت عن نبيلة عبيد فى عدد مقبل

الى ابراهيم البوهى بالمنصورة

لا مجال للنشر لغير المحررين فنرجو المعذرة . أما منظومتك فسينشر مانختاره منها فى دورها

الى رءوف سلامة ببكالوريوس زراعة عين شمس

أوافقك على أن برنامج على الهوا فى حاجة الى عناية أكبر

الى فاطمة جابر، حسين زهار بالاسكندرية

العنوان نشر فى عدد الموسم فلا ضرورة للتكرار

الى فتحى حسن أبو النود بمنوف

شعرك بداية طيبة وينم عن موهبة على وشك التفتح . ارسله للاستاذ صالح جودت بدار الهلال

الى حسونة الزيدانى . ليبيا

كثرة الخطابات التى ترد للفنانات تمنعهن من الرد أو تؤخر الرد .. ما تزعلش . ادى حال الفن

الى يوسف عبد الحكيم . بغداد

اذا رشحتك حكومتك للدراسة هنا كان بها . والا فيمكنك أن تحضر للدراسة على نفقتك . أما الدراسة بالمراسلة فلا تجدى

الى محمد مختار القطان . المدرس بقنا

مع الاسف لا توجد نسخ للبيع من العدد الذى تطلبه





NO TREES IN THE STREET

الأدب والفن



أحاديث كثيرة في هذا الاسبوع .. تبدأ باسماعيل يس وقصة حياته التي يرويها في الاذاعة .. وتنتهي في ((سوق الكانتو)) حيث يتحرك العقل الباطن أمام عيون المشاهدين ..

بقلم : كمال النجمي



قصة حياة اسماعيل يس التى يقدمها يومياً من اذاعة صوت العرب ، تجتذب المستمعين ، أكثر مما تجتذبهم مسرحياته وأفلامه ..

ان مسرحياته وأفلامه ، ليست أردأ من غيرها فى مجال الملهاة والمهزلة ، بل وربما تفوقت على كثير من المسرحيات التى نراهاالان تحمل أسم « الكوميديا » أو « الفارس » وتعرض فى المسارح أو التليفزيون أو السينما ..

ولكن قصة حياة آسماعيل يس التى يقدمها فى حلقات قصيرة ، هى فى رأيى أحسن أعماله فى الكوميديا ...

فهى قصة شديدة الصدق ، لا يحاول اسماعيل يس خلالها أن يخفى شيئا ، أو يلفق شيئا ، أو يضع على رأسه هالة كاذبة ..

وبدون افتعال أو تعقيد ، يعرض علينا اسماعيل يس فى قصة حياته ، قصة حياة الفنان ابن الشعب الذى يحاول أن يشق طريقه فى مسارح عماد الدين خلال الثلاثينيات والاربعينيات ..

وفى أثناء كفاحه الباسل المؤثر ، يعمل فى صالات عز الدين وبديعة مصابنى وحورية ، وملاهى بيروت وحلب ...

وفى حى السيدة زينب بالقاهرة، يلجأ الى حجرة مفروشة بورق الصحف اليومية ، ويعتبر هذا تطورا عظيما فى حياته ، لانه كان فى بداية كفاحه ينام فى المساجد والمقاهى وفى بيوت بعض من يستظرفونه ويستمعون الى نكاته !

ان أجمل مافى قصة حياة اسماعيل يس صدقها وتواضع صاحبها ، فقد كان يستطيع الان ـ وهو ثرى أمثل ـ أن يدعى انه سليل أحد الباشوات السابقين ؛ وأنه هرب من قصر والده بسبب هوايته لفن المونولوجات !

وكان يستطيع أن يختصر عشر سنوات من شهادة ميلاده ، ويأكل بعض الحوادث الهامة ، ويتجاهل أشياء كثيرة وناسا كثيرين فى حياته .. فهكذا فعل بعض من قدموا قصص حياتهم من الاذاعة ..

ولكن اسماعيل يس وضع كل حياته أمام مؤلف مسرحياته أبو السعود الابيارى ، فصاغها فى سهولة وعذوبة وصدق ، وحولها الى اجمل مسلسلة اذاعية استمع اليها الناس فى شهر رمضان !

ان قصة حياة اسماعيل يس التى أذيعت ، يمكن أن تصاغ منها مسرحية بديعة ، أو فيلم سينمائى جذاب ، بشرط أن تلتزم الصدق والبساطة ، ولا تتحول الى مسرحية نكات وسباب ووعظ أخلاقى ، كما نرى الان فى كثير من الانتاج المسرحى الكوميدى الجديد !!!

اسماعيل يس



خطاب وعشرة قروش

الأصوات .. والمشجعون!



أم كلثوم



عبد الوهاب

اكتشفت بعد أن كتبت عن أصوات المطربات والمطربين في الاسابيع الماضية أن كل مطربة ومطرب له مشجعون متحمسون كمشجعي فرق كرة القدم ، ولم يبق الا أن يغني هؤلاء المطربون بطريقة ٤ – ٢ – ٤ أو بطريقة ٣ – ٣ – ٤ كما يلعب كباتن كرة القدم !

واذا استثنينا أم كلثوم وعبد الوهاب فان جميع المطربين والمطربات الاخرين قد غضبوا مما كتبناه ، بدليل خطابات مشجعيهم التي انهالت علينا ، تحمل عتابا أو سبابا أو تهديدا ..

وبعض هذه الرسائل جاءت من أقصى أركان الوطن العربي ، واتهمني أصحابها بأنني المتحدث الرسمي باسم عبد الوهاب وأم كلثوم ، وأنني لهذا السبب لم أرفع المطربين والمطربات الاخرين الى السماء ، واكتفيت بالحديث عنهم كبشر يأكلون الطعام ويمشون في الاسواق !

ومن « عينات » الشتائم ، ماكتبته « هدى عبد الكريم » من بغداد .. قالت : « ان رأيك الشخصي يتحكم فيه آخرون غيرك وأنت تكتب بمشيئتهم .. وأخيرا يا أستاذ الفن والادب العبقري ارجو أن تسلم على أصدقائك المنحاز لهم وقل لهم أن .. »

وبقية الكلام يقع تحت طائلة القوانين في القاهرة وفي بغداد أيضا ..

وأشد ما غضب له بعض القراء ، طريقة ترتيب الاصوات ، فبعد صوت أم كلثوم ، يريد كل فريق من المشجعين أن يضع صوت مطربه المفضل أو مطربته المفضلة ..

وأنا لم أكتب أسماء المطربين والمطربات بحسب ترتيب أصواتهم قوة وضعفا ، أو جمالا وقبحا .. ولو سألني الغاضبون عن رأيي في ترتيب الاصوات ، لقلت لهم أسماء قد لا يعرفونها .

ولم أكتب عن المطربين والمطربات ، على حسب شهرتهم وفلوسهم التي يقبضونها ، بل على حسب القيمة الفنية الحقيقية لاصواتهم ...

وبعض المطربين يعيشون ويشتهرون بسبب ضعف التذوق الفني عند قطاع كبير من المستمعين ..

وعندما يرتفع الذوق الفني عند أكبر عدد من المستمعين ، فسيختفي كثير من المطربين والمطربات ، وعلى رأسهم المطربون الذين شتمني مشجعوهم !!

القارىء أبو بكر أحمد محمد عمران – بمساكن حلمية الزيتون – أرسل الى أغرب خطاب تلقيته منذ زمن طويل ..

فقد خصني فأطلعني على قصة طويلة كتبها للسينما ، وارسلها مع خطاب الينا يقول فيه بالحرف الواحد ؟ « أرجو أن تغفروا لي خطيئتي .. عندما أتجرأ .. وأقدم لكم قصة سينمائية .. ليست أدبا بالطبع ، ولكنها تصور فترة مظلمة من تاريخنا .. وتحكي قصة ...

اذا جاز لي هذا التعبير عن شعب يضم الفقير والغني .. أقول انها تحكي قصة .. شعب .. من العالم العربي .. قصة شعب فلسطين من ١٩١٧ حتى ١٩٤٨ .. وطبعا مادفعني الى الكتابة اليكم هو رأيكم في مقالكم « سياحة في افيلم قديم »

ووضعكم وزر نقص الفيلم العربي وعدم كماله على المؤلفين والمخرجين والممثلين .. بالترتيب .. ولكن هذا هو انتاج المؤلفين الناشئين ..

اذا تفضلتم وقرأتم القصة فأنا مدين لكم .. واذا لم يتسع لكم الوقت لقراءتها .. فلكم شكري .. وفي هذه الحالة أتمنى من كل قلبي أن تردوها الى عنواني » وذلك بتكليف خادمك بهذه المأمورية .. ويأخذ باقي العشرة صاغ » ...

وقد الصق الاخ أحمد محمد عمران بجانب من رسالته هذه ورقة من ذات القروش العشرة ، حتى لا يكون لي عذر في عدم رد رسالته اليه ..

ومطلوب مني الآن أن أنشر قصته السينمائية الطويلة ، وهي تستغرق اربعين صفحة من « الكواكب » ، أو أتكرم برد القصة في خطاب موصى عليه بخمسة قروش أو ستة ، والباقي من نصف الريال يأخذه خادمي !

وأنا – طبعا – سأقرأ القصة صفحة صفحة وسأقول رأيي فيها للاخ عمران .. ولكن تبقى مشكلة القروش العشرة .. فليس لي خادم يأخذ الباقي .. وليس عندي وقت للوقوف في الطابور امام البوستة لاتخاذ اجراءات البريد الموصى عليه ..

فهلا يحل الاخ عمران هذا المشكل ويزورني في دار الهلال بعد اسبوعين أو ثلاثة ، لاقول له رأيي المتواضع في قصته ، وأعيد اليه ورقته المالية التي لا أستطيع ان أقوم بتقسيمها على النحو الذي جاء في خطابه اللطيف ؟!

سوق الكانتو!

شاهدت أخيرا التمثيلية التليفزيونية « سوق الكانتو » التي كتب قصتها الروائي الكبير نجيب محفوظ ..

لم أشاهد هذه التمثيلية حين عرضت من قبل ، ولكني سمعت عنها ثناء من بعض الاصدقاء ..

والحقيقة أن السيناريو والحوار والاخراج والكاميرا ، لعبت دورا رئيسيا في نجاح هذه التمثيلية البديعة ..

ولكن هذا النجاح الكبير لم يكن ليكتمل لولا روعة أداء الممثلين ، وخاصة صلاح قابيل ومحمد رضا وسميحة أيوب وتوفيق الدقن ..

لقد تفوق صلاح قابيل في هذا الدور على نفسه في جميع أدواره التي شاهدته يمثلها على المسرح أو شاشة السينما أو التليفزيون ، بل لقد ارتفع الى قمة كل أداء يتخيله



صلاح قابيل

المرء لهذا الدور الانساني الذي كتبه نجيب محفوظ ببراعة ، واعطته شاشة التليفزيون اعماقا جديدة ..

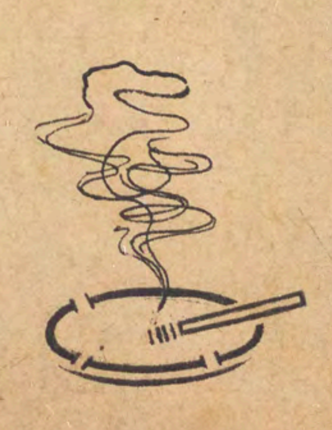
صحيح أن العقل الباطن – في اخراج التمثيلية – يتحرك أمام عيون المشاهدين أكثر مما يجب ، وخاصة في مشهد الشبان الذين يرقصون حول سميحة أيوب .. ولكن هذا كله ، لم يشوه جمال التمثيلية وروعة شكلها ومضمونها ..



سوسو فنانة موجودة فعلا ومعروفة!

سميحة ايوب









محمود .. طلب منها ان تتوقف عن تمثيل هـذه الادوار !..

...دما ابلغت انها ستحصل على ... عيد العلم في اليوم التالي .. كانت اول جملة تفوهت بهـا وقد نظرت الى السماء .. **الحمد لله .. انا بلدى بخير ..** ونامت ...يحة ابوب هذه الليلة كما لم تنم ابدا في حياتها .. نامت نوما هادئا عميقا لم تتخلله حتى الاحلام السعيدة . كانت كمن سار في رحلة شاقة طويلة ثم وجد فجأة الواحة والراحة بعد طول السعى والمسير .. لم تهتز اعصابها .. لم تؤرقها النشوة لم تتعجل طلوع النهار .. تسبق الزمن لتعيش دقائق هذا اللقاء الكبير الذى انصف ماضيها الفنى وكلل هامتها مسئولية كبيرة

قالت لى :

ـ شعرت بالراحة .. وامنت ان لكل مجتهد نصيب .. احسست بالسكينة فنمت نوما عميقاً ..

● **كنت اتوقع ان يحدث العكس .. وبعدين ؟**

ـ لا ابدا انا شعرت بالراحة .. الفنانين اللى اخدوا اوسـمة فى السنين اللى فاتت كانوا ممن اعطوا كل حياتهم فى خدمة الفن وقطعوا مرحلة كبيرة فى هذا السبيل فكانت الاوسمة بالنسبة لهم بمثابة شهادة تقدير عن مدة الخـدمة السـابقة .. اما نحن فقد كان الوسـام بالنسبة لنا ونحن فى منتصف الطريق الطويل .. معنـاه اننا ناس كويسين ونستاهل ولكنه فى نفس الوقت بيعطينا مسئولية كبيرة .. مسئولية الاستمرار والتفوق على انفسنا الى النهاية .

● **مبروك ونتمنى لك ان تجدى فى نهاية الطريق وسـاما اخر .. والان ما هى اخر اخبارك الفنية ؟**

ـ انا امثل دور جديد فى مسرحية «...كة السلامة» ..

● **...طنى فكرة عن الدور ..**

ـ ممثلة درجة ثالثـة او ثانية بس مش مثقفة عندها كميـة من الغباء لابأس بها .. واحـلام وخيالات لا حدود لها . والدور ده لون جديد العبه لاول مرة .. ولكن لم اجد صعوبة فى ادائه لانى احاول ان اعيش فى الدور وشخصية « **سوسو** » هذه موجودة او موزعة على ثلاث شخصيات موجودة حاليا فى الوسط الفنى .. ولذلك لم يكن من الصـعب ان اهضـم الدور بسرعة ..

● **ظهرت اخيرا فى عدة مسرحيات فى دور السيدة التى توحى تصرفاتها بالانحراف .. وهى ليست كذلك فى حقيقتها .. ومع ذلك اجـدت الدور دون ان تتفـوهى بلفظ او تؤدى حركة تغير هذا المعنى على غير ما تعودنا من بعض الممثلات .**

وضحكت سميحة وقالت :

ـ هذه شهادة طيبة .. واذكر بهذه المناسـبة ان ابنى محمود وعمره ١٣ سنة طلب منى ان اتوقف عن تمثيل هذه الادوار .. فناقشته واقنعته اننى امثل واننى اجيـد التمثيل والا ما حصلت على هـذا الوسام .. اننى امثل دور الست التى يحكم عليها الناس بمظهرها فقط اما فى جوهرها فهى سـيدة فاضلة .. وما اكثرهن فى الحياة .

● **ظهرت فى دور البطـولة فى جميـع المسرحيات التى كتبهـا سعد الدين وهبه .. فهل كان فى اعتبـاره وهو يكتب المسرحية ان تكونى البطلة .. رغم انى اعتقـد انك اصلح من كانت تقوم به ؟**

ـ ظهورى فى المسرحية فى دور البطولة النسائية ليس معناه اننى بطلة المسرحية وزوجى ماعندهوش بطل مطلق .. مسرحه عريض يحتمل عدة بطولات فى وقت واحد .. كل من يظهر بطل فى دوره .. وبعض الناس والنقاد يعتقدون انه يكتب لناس بعينهم ولكنه يكتب للمسرح القومى .. وهناك توزع الادوار .. وظهـورى فى ادوار البطولة ليس مقصورا ولم يكن مقصـورا على المسرحيات التى يكتبها سعد .

● **هل هناك مسرحيات اخرى تقومين فيها بدور البطولة حاليا ؟**

ـ ايوه .. انا امثل فى « الفتى مهران » لعبد الرحمن الشرقاوى و « الندم » لسارتر ..

● **المثل بيقول من عاشر القوم يبقى منهم .. الم تنتقل اليـك عدوى كتابة المسرحيات خاصة وان هذا مجالك الذى تعرفين كل دقائقه؟**

وضحكت سميحة قائلة :

ـ ابدا ما حصلش .. ويا ستى كفاية واحد فى العيلة !!

● **بلا مجاملة بيعجبك ايه فى كتابته ؟**

ـ بلا مجاملة يعجبنى جـدا حـواره .. سلس ولطيف ومرح وذكى .. ويمكن يتقـال ان ده اعجاب شخصى ولكن ما تنسيش انى ممثلة مسرحية واعـرف كل دقائق المسرح كما تقولين

● **وعيبه كزوج ..؟**

ـ الحساسية الزائدة عن الحد

● **لابد ان يكون لزواجك من اثر على حياتك الفنية .. ما هو ؟**

ـ هو صحفى .. اولا الصحافة فى دمه .. فجعلنى اهتـم بقراءة كل المقالات تقريبا .. اما قبل ذلك فقد كنت اقرأ المقال الجذاب الذى يشدنى اليه مهما كان موضوعه .. انه قارىء ممتاز ولذلك عندما ابدأ فى تمثيل دور من الادوار اجده دون علمى .. قد عاد الى اصل القصة اذا كانت اجنبية وماذا كتب عنها ورأى النقاد فيها ويحمل الى رأيه .. ويناقشنى بعد ذلك فى الرأى الذى كونته .. حتى نصـل الى اتفاق

● **وهو الا يستفيد من خبرتك على المسرح فى كتابة مسرحياته ؟**

ـ احيـانا يأخذ رأيى فى بعض المواقف .. باعتبارنا زوجين وباعتبارنا زميلين وثالثا للتفاهم الكبير بيننا وهذا ليس معناه اننا نتفق دائما بل كثـيرا ما نختلف على بعض الزوايا ولكننا لا بد أن نجد لهـا مخرجا يرضى الطرفين ما دام قد اشركنى فى الراى والحمد لله اهم ما يميز حياتنا الزوجية التفـاهم التام .. والصراحة مع الاحترام .

● **ما هى احسن مسرحيـة شاهدتها فى العام الماضى ؟**

ـ « عيلة الدوغرى » لنعمان عاشور ، وكذلك مسرحية « الخال فانيا » ..

● **ما رايك فى قصر المدة التى تعرض فيها المسرحيات .. وبينها الجيد الذى ما يكاد الناس يبلغهم الراى عنها حتى يكون قد انتهى عرضها ؟**

ـ أولا .. أن يتنبه الناس الى وجود المسرح الان ويقبلوا عليـه فهذا دليل النجاح للمسرح .. ولكن ليس معنى ذلك ان المسرح يمكن ان ينتزع جمهور السينما كله .. ولذلك ربما كان تغيـير الروايات بسرعة هو وسيلة اجتذاب الجمهور وتعويده على الاستمتاع بالمسرحية .

● **ولكن هناك مسرحيات جيـدة .. كالسبنسة مثلا .. اختفت ولا يعاد عرضها مرة ثانية . لو وافقنا جدلا على هـذا الراى .. فهذه خسـارة كبيرة بالنسبة للمسرح والجمهور ..**

ـ بالعكس انا اتمنى ان نصل الى المستوى الذى تعرض فيـه المسرحية لمدة سنة كاملة .. وعدم ظهور المسرحيات من آن لاخر يحتاج فعلا الى عملية تنسيق من الناحية الادارية على المدى الطويل .

قلت وانا القى نظرة من مجلسى على بيتها النظيف المرتب :

● **الفنان دايما عايش لغيره .. امتى بتعيشى لنفسك ولبيتك ؟**

ـ حتى وانا باشتغل دايما نفسى فى البيت .. واحيانا بيكون عندى شغل كتير واحيانا اكون فاضية جدا .. وهـذا يعوض ذلك فيحدث التوازن المطلوب فى حياتى ..

● **وعاملة ايه فى رمضان ؟**

ـ عنـدى بروفة كل يوم من الصبح الساعة ١١ ـ ٢ لمسرحية « **الندم** » وفى نفس المسرح عندى بروفة لمسرحية « الفتى مهران » من ٢ ـ ٤ .. والساعة ٤٫٣٠ اعود الى البيت لاتناول طعامى واستريح قليلا ثم أتهيأ لحفلة السواريه ..

● **وبتتفسـحى او ترفهى عن نفسك امتى ؟**

ـ هذا شىء نادر فى حياتى .. انا افضل اذا كان عندى وقت انى استريح فى السرير تحت الاغطية .. وحتى وقت الراحة امضيه فى حفظ الموضوعات .

● **متى تحبين ان تسمعى كلمة مجاملة من زوجك ؟**

ـ يوم ما اطبخ صنف جيد من الطعام .. لا يكفينى على حد رأيه ان يلتهم منه كميات كبيرة .. لازم يمدح فيه طول الوقت حتى اشعر بالرضا !!

● **نفسى اسال سؤال .. الن نراك قريبا فى قصـة من تاليف سعد الدين وهبه على شـاشة السينما ؟**

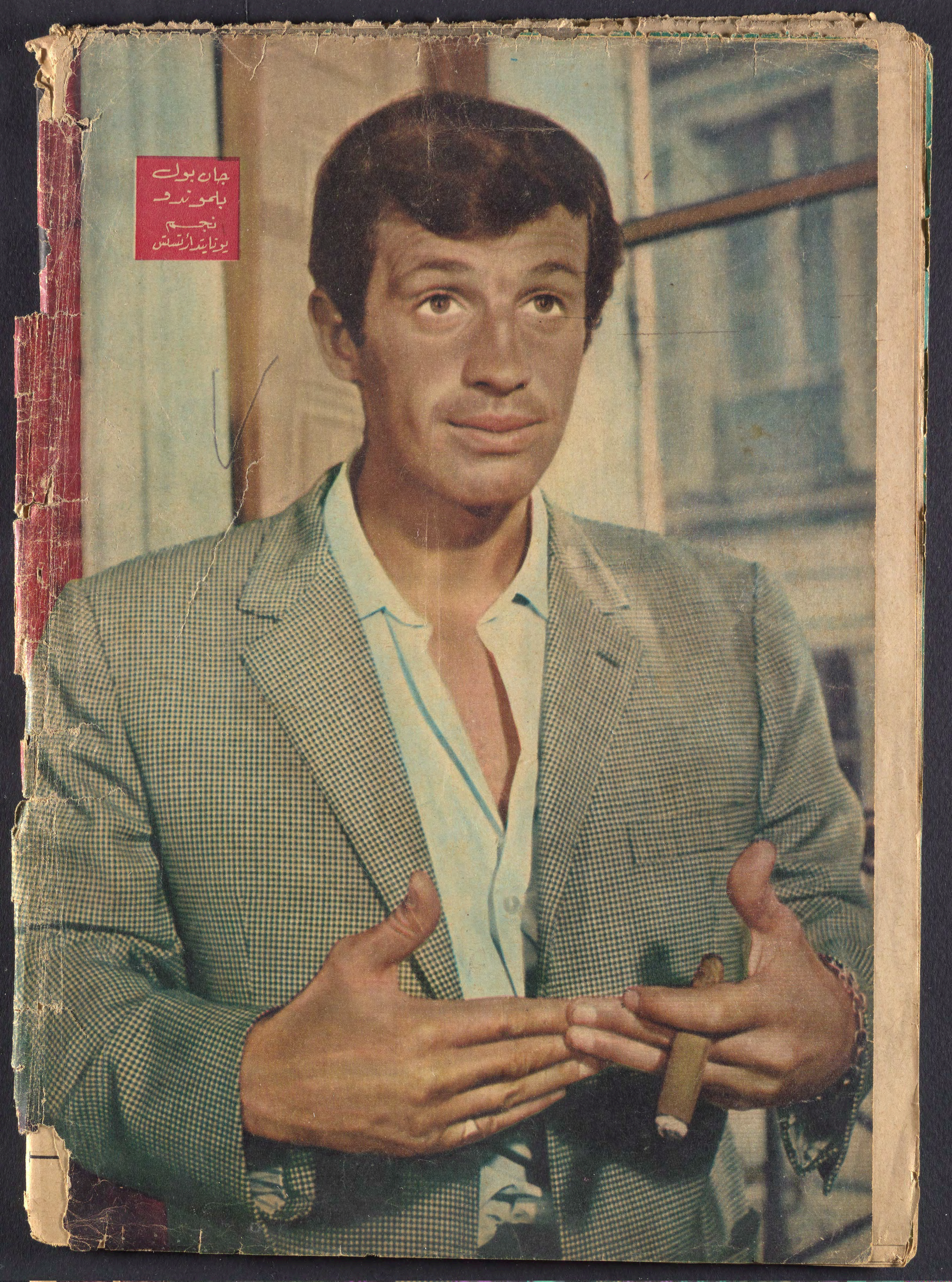
وقالت سميحة فى صوت قد يكون فيه مرارة وقد يكون فيه سخرية :

ـ لا يمكن ان يكتب لى زوجى قصة للسينما اقوم ببطولتها .. لن يفعل ذلك الا اذا طلبت منه .. ولن يفعل ذلك الا اذا ظهرت فى ادوار بطولة على الشاشة لغيره وعندئذ اعتقد انه سيكتب لى ..

● **على الاقل انت ممثلة ممتازة .. ولكن يكون فى الامر مجاملة .. انت وغيرك من الاسماء اللامعـة على المسرح لابد ان تكون هنـاك وسيلة لنفاخر بكم فى افلام جيدة فى البلاد العربية .. ليروا المستويات الرفيعـة التى نعتز بها . بدلا من المخلوقات التى ينفخون فى صورتها ليعملوا منها شيئا .. لانها شقراء .. او بيضاء .. او سوداء العينين!!**

وضحكت سميحة وقالت :

ـ تعرفى انا باسميهم ايه .. انا اطلق عليهم «بيض شم النسيم» لكثرة المساحيق التى يصبغون بها وجوههن ..


جان بول
بلموندو
نجم
يونايتد ارتستس